KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education

مَمْلَكَةُ البَحْرَيْن

وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيم

قرّرت وزارة التّربية والتّعليم بمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب بمدارسها الابتدائيّة

إدارة المناهج

اللُّغة العربيّة

بوغاكيت

للصّفّ الثّاني الابتدائيّ

الجُزء الثّاني

الطّبعة السادسة

٢٠١٣ م ـ ١٤٣٤ هـ

حقوق الطّبع محفوظة لوزارة التّربية والتّعليم بمملكة البحرين

التأليف والتطوير
فريق مختصّ من إدارة المناهج

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البحرين المفدى

بسم الله الرحمن الرحيم

الفِهْـــــرِس

مسلسل	رقم الدَّرس	الموضـــوع	الصَّفحة
١	الدّرس (١٧)	مشروع تعاونيّ	٧
٢	ـــ	الكتاب (شِعْر)	١٠
٣	الدّرس (١٨)	درس مفيد	١١
٤	الدّرس (١٩)	حيلة صبيّ	١٦
٥	الدّرس (٢٠)	هدى تستنجد	٢٢
٦	الدّرس (٢١)	فكّر مع هشام	٢٧
٧	الدّرس (٢٢)	الكهرباء	٣١
٨	الدّرس (٢٣)	مع الألوان	٣٥
٩	ـــ	أرغب أن أعرف (شِعْر)	٣٨
١٠	الدّرس (٢٤)	الثّعلب والنّملة	٣٩
١١	الدّرس (٢٥)	الطّفل والفراشة (قصّة شعريّة)	٤٤
١٢	الدّرس (٢٦)	الطّائر الذّكيّ	٤٦
١٣	الدّرس (٢٧)	أنا صديقتكم	٥١
١٤	ـــ	حياة بذرة (شِعْر)	٥٤
١٥	الدّرس (٢٨)	بين مدينتين	٥٥
١٦	الدّرس (٢٩)	أحلم	٥٩
١٧	الدّرس (٣٠)	النّاس يتشابهون	٦١
١٨	ـــ	ضاد العرب (شِعْر)	٦٣

أَقْــرَأُ

مَشْروعُ تَعاوُنِيٍّ

اتَّفَقَ تَلاميذُ الصَّفِّ الثّاني عَلى إِنْشاءِ مَكْتَبَةٍ لِلصَّفِّ.

عَرَضَ التَّلاميذُ فِكْرَتَهُمْ عَلى الْمُعَلِّمِ، فَرَحَّبَ الْمُعَلِّمُ بِالْفِكْرَةِ، وَشَجَّعَهُمْ عَلى الْقِيامِ بِها.

تَعاوَنَ التَّلاميذُ في وَضْعِ خِطَّةٍ لِإِنْشاءِ مَكْتَبَةٍ.

قَسَّمَ التَّلاميذُ أَنْفُسَهُمْ أَرْبَعَ مَجْموعاتٍ :

اشْتَرَتِ الْمَجْموعَةُ الْأُولى بَعْضَ الْكُتُبِ الدِّينِيَّةِ مِنْ مَعْرَضِ الْكِتابِ.

وَأَحْضَرَتِ الْمَجْموعَةُ الثَّانِيَةُ عَدَدًا مِنَ الْقِصَصِ وَالْمَجَلَّاتِ.

وَقَدَّمَتِ الْمَجْموعَةُ الثَّالِثَةُ بَعْضَ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُتَنَوِّعَةِ.

أَمّا الْمَجْموعَةُ الرَّابِعَةُ فَقَدْ نَظَّمَتِ الْكُتُبَ عَلى الرُّفوفِ بِحَسَبِ نَوْعِها، وَأَعَدَّتْ سِجِلًّا لاسْتِعارَةِ الْكُتُبِ مِنَ الْمَكْتَبَةِ.

فَرِحَ تَلاميذُ الصَّفِّ بِالْمَكْتَبَةِ الْجَديدَةِ ، وَأَقْبَلوا عَلى قِراءَةِ الْكُتُبِ وَالاسْتِفادَةِ مِنْها.

أُنْشِدُ

الْكِتـابُ

إِنْ غابَتِ الْأَصْحابُ ... فَصاحِبي الْكِتابُ

فيهِ حَديثُ السَّمَرِ ... مُزَيَّنٌ بِالصُّوَرِ

يَحْلو بِهِ الْبَيانُ ... وَمالَهُ لِسانُ

كَمْ قَصَّ لي حِكايَة ... لَطيفَةً لِلْغايَة

يَرْوي لِيَ الْأَشْعارا ... وَالْأَدَبَ الْمُخْتارا

فَالْعِلْمُ في السُّطورِ ... يَسْري إِلى الصُّدورِ

شِعْر : محمَّد الهرّاوي

أُعَبِّرُ

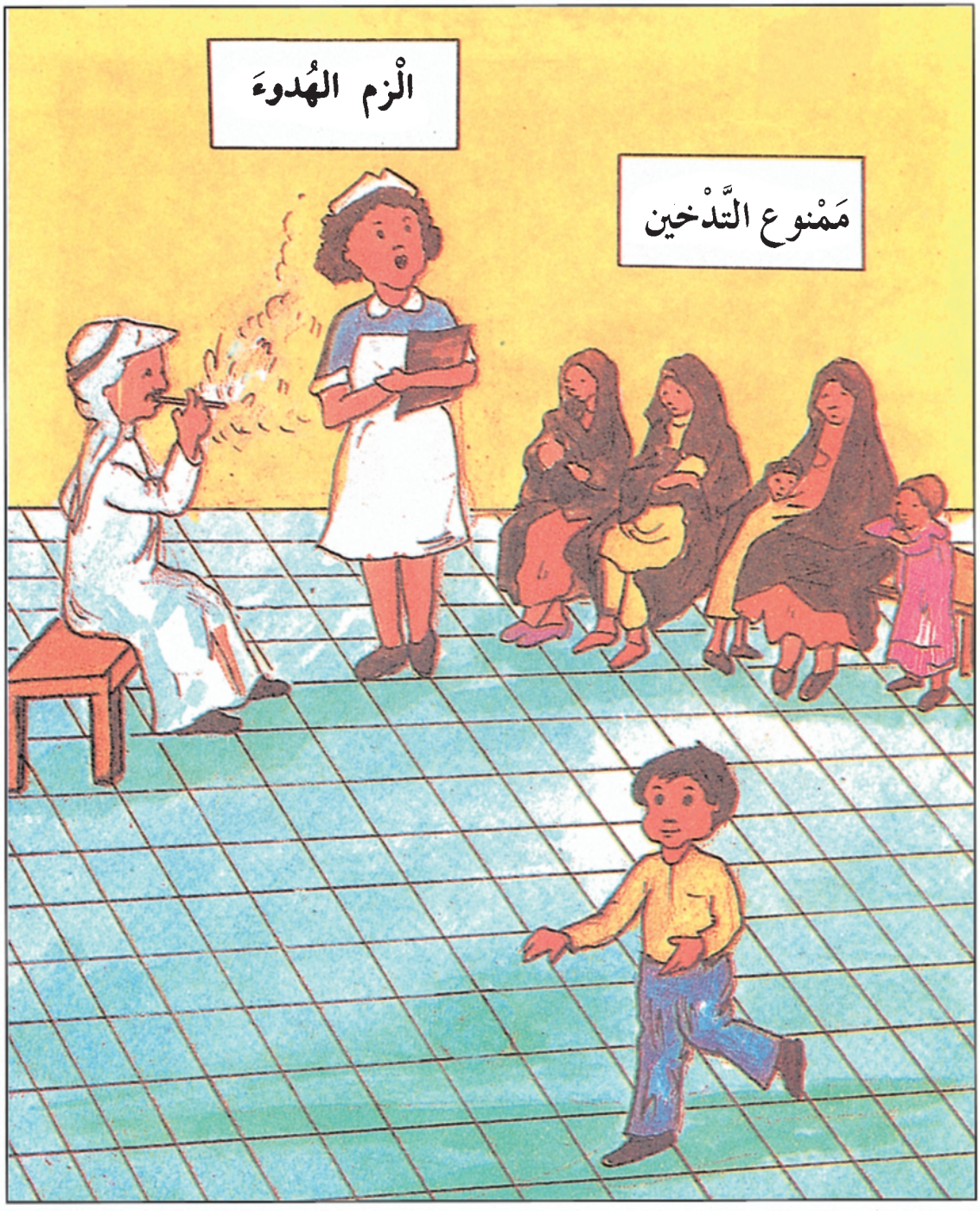

أَقْــرَأُ

دَرْسٌ مُفيــدٌ

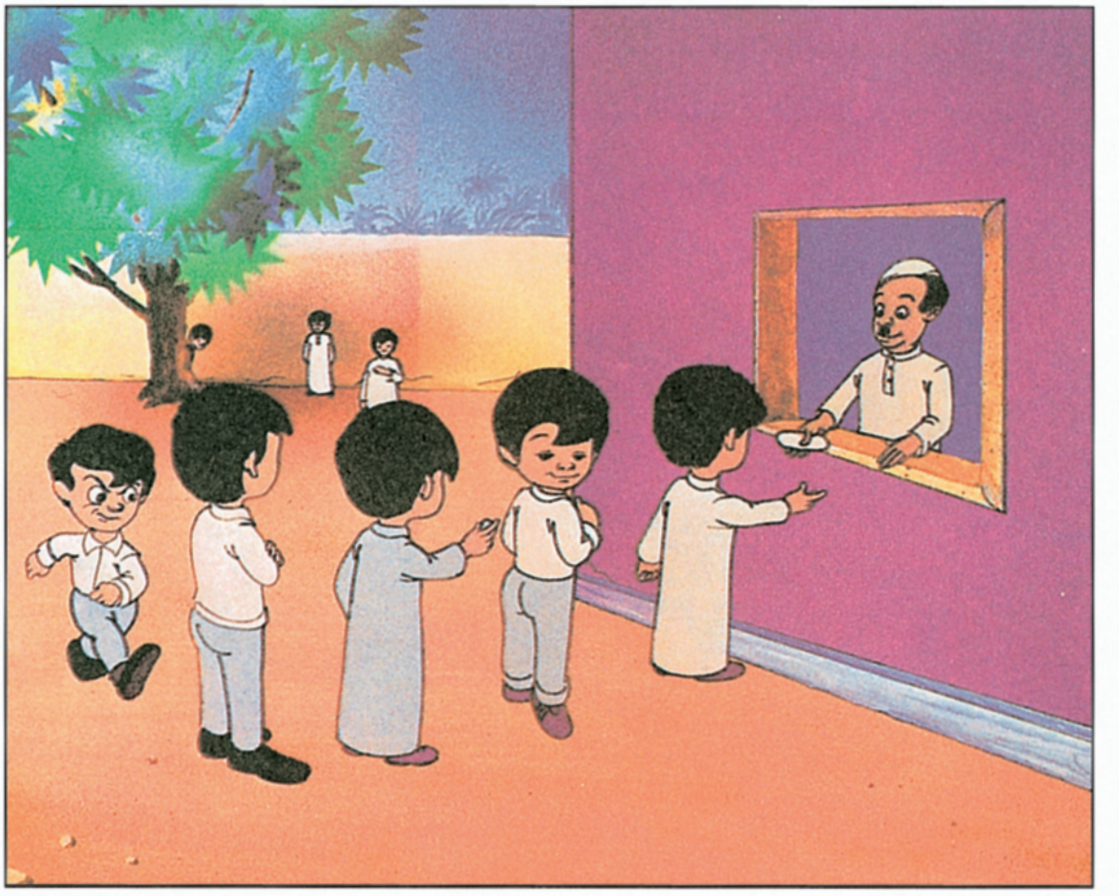

ذَهَبَ التَّلاميذُ في الْفُسْحَةِ إِلى مَقْصِفِ الْمَدْرَسَةِ، وَوَقَفوا في صَفٍّ مُنْتَظِمٍ لِشِراءِ الْمَأْكولاتِ وَالْمُرَطِّباتِ ، وَكُلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ يَنْتَظِرُ دَوْرَهُ.

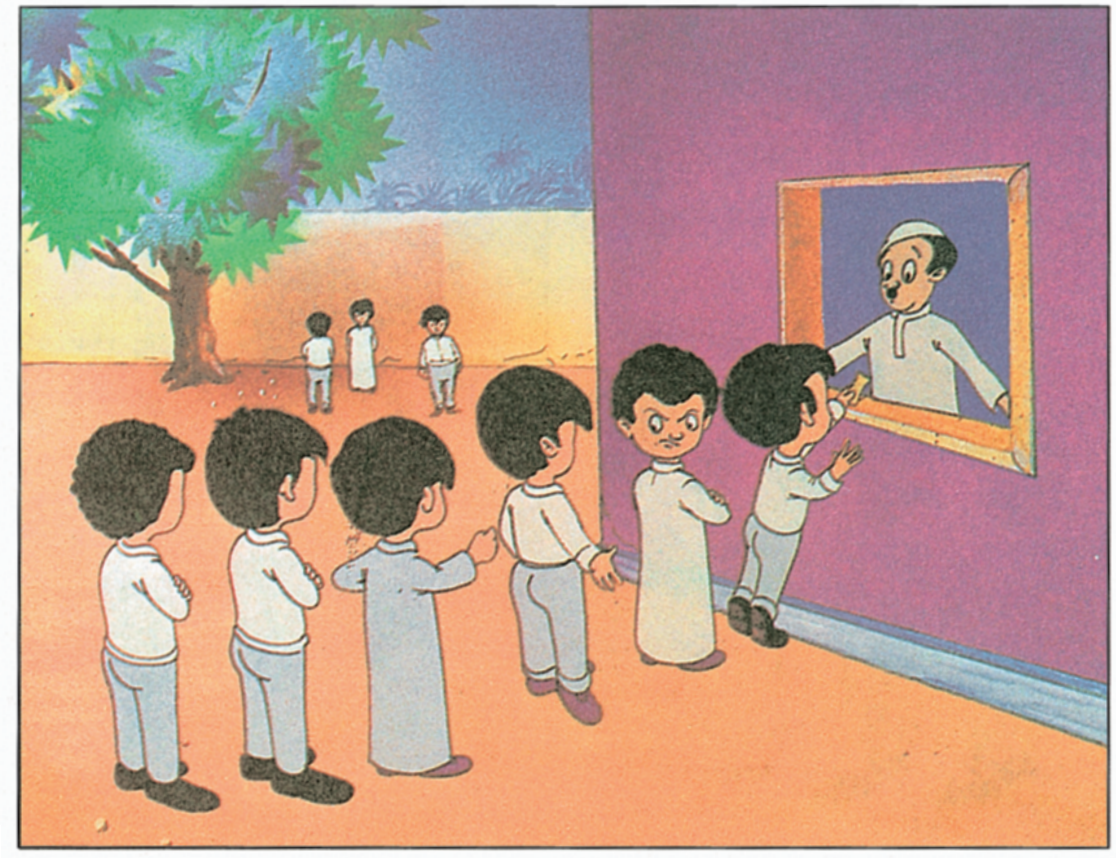

بَعْدَ قَليلٍ جاءَ خالِدُ ، وَوَقَفَ في أَوَّلِ الصَّفِّ ، وَأَمْسَكَ بِيَدِهِ نِصْفَ دينارٍ ؛ لِيَشْتَرِيَ ما يُريدُ.

تَضايَقَ التَّلاميذُ مِنْ تَصَرُّفِ خالِدٍ ؛ لِأَنَّهُ خالَفَ النِّظامَ.

قالَ مُحَمَّدُ : سَأُعَلِّمُ خالِدًا دَرْسًا في النِّظامِ لَنْ يَنْساهُ، فَماذا فَعَلَ ؟

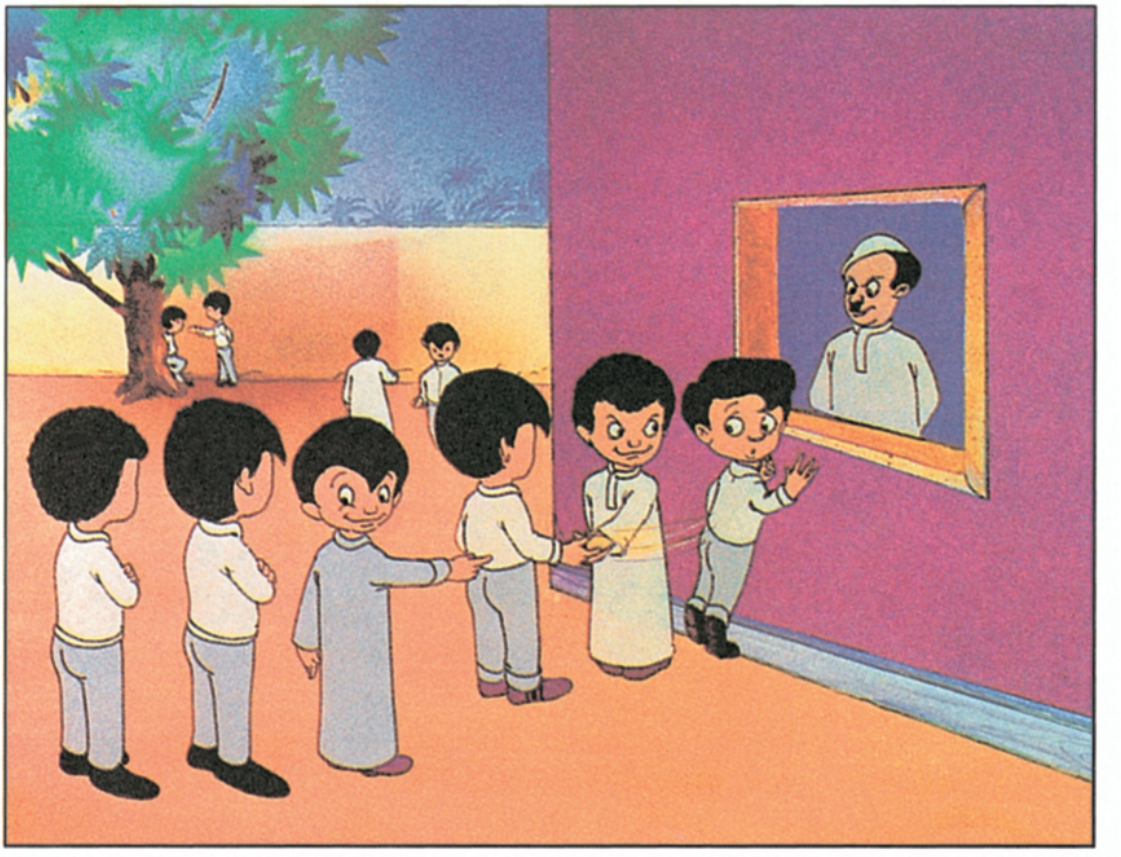

مَدَّ مُحَمَّدٌ يَدَهُ، وَأَخَذَ نِصْفَ الدّينارِ مِنْ يَدِ خالِدٍ، وَسَلَّمَهُ لِلتِّلْميذِ الَّذي يَقِفُ خَلْفَهُ، وَقالَ لَهُ:

سَلِّمْ هَذا لِلتِّلْميذِ الَّذي يَقِفُ خَلْفَكَ.

اسْتَمَرَّ نِصْفُ الدّينارِ يَنْتَقِلُ مِنْ تِلْميذٍ إِلى آخَرَ،

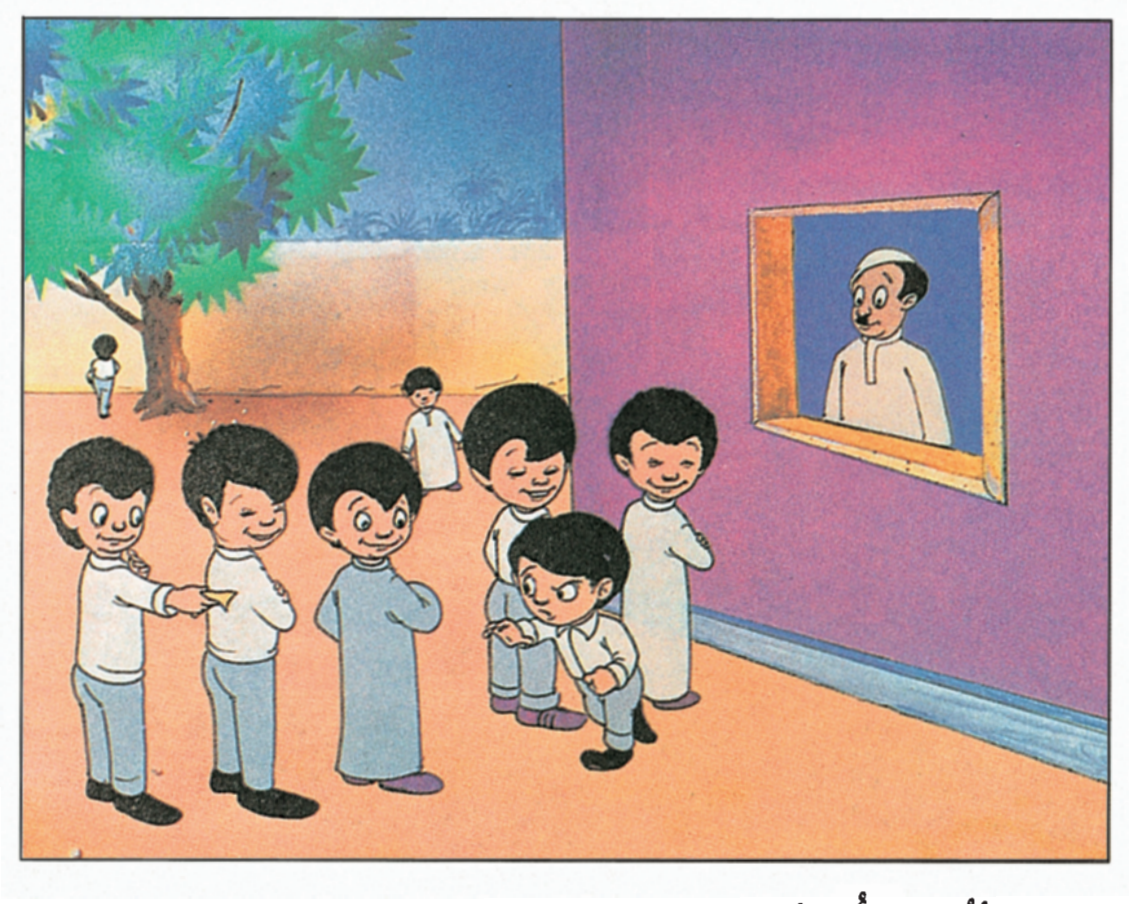

وَخالِدٌ يَرْكُضُ وَراءَهُ ، حَتّى وَصَلَ إِلى نِهايَةِ الصَّفِّ.

أَخَذَ خالِدُ نِصْفَ الدّينارِ ، وَعَرَفَ خَطَأَهُ ، فَوَقَفَ في نِهايَةِ الصَّفِّ وَهُوَ يَقولُ : .....

.....

.....

أَقْــرَأُ

حيـلَةُ صَــبِيٍّ

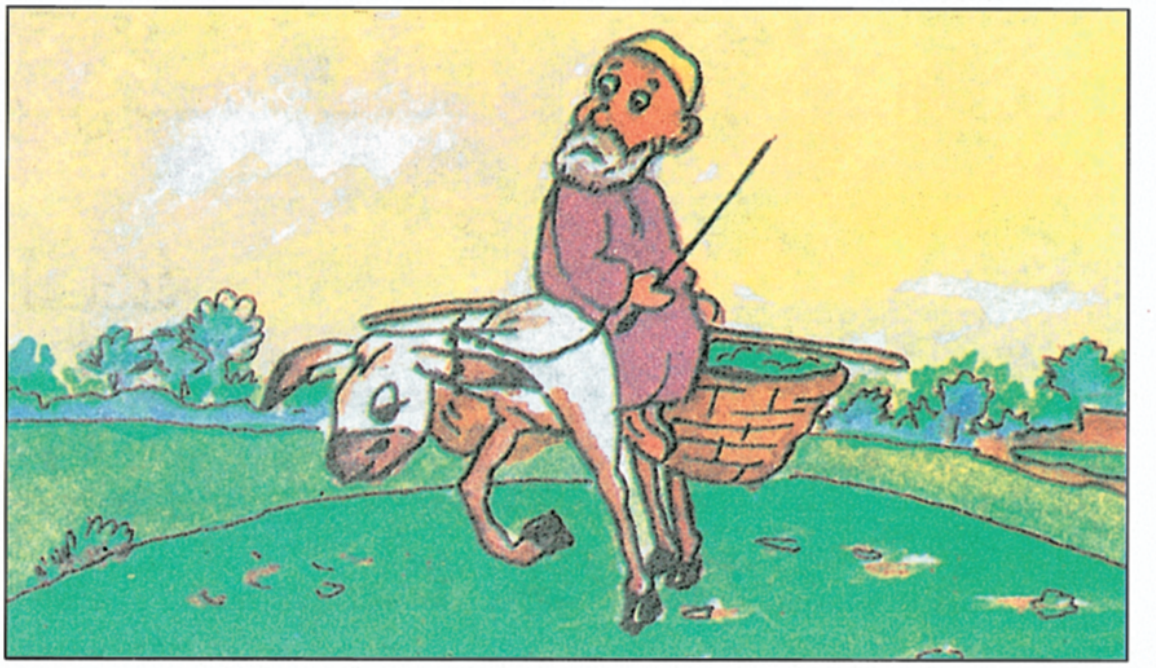

(أ)

عَبْدُ اللّهِ بَيَّاعٌ جَـوَّالٌ، نَشيطٌ في عَمَـلِهِ، يُحِبُّـهُ النَّـاسُ كَثيرًا.

تَعَـوَّدَ عَبْدُاللّهِ أَنْ يَرْكَبَ حِمارَهُ كُـلَّ صَباحٍ، وَيَـذْهَـبَ إِلى الْـقُـرى الْـمُـجـاوِرَةِ؛ لِـيَـبـيـعَ الْخَضْراواتِ.

وَكانَ ابْنُهُ صالِحٌ يُساعِدُهُ في الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ.

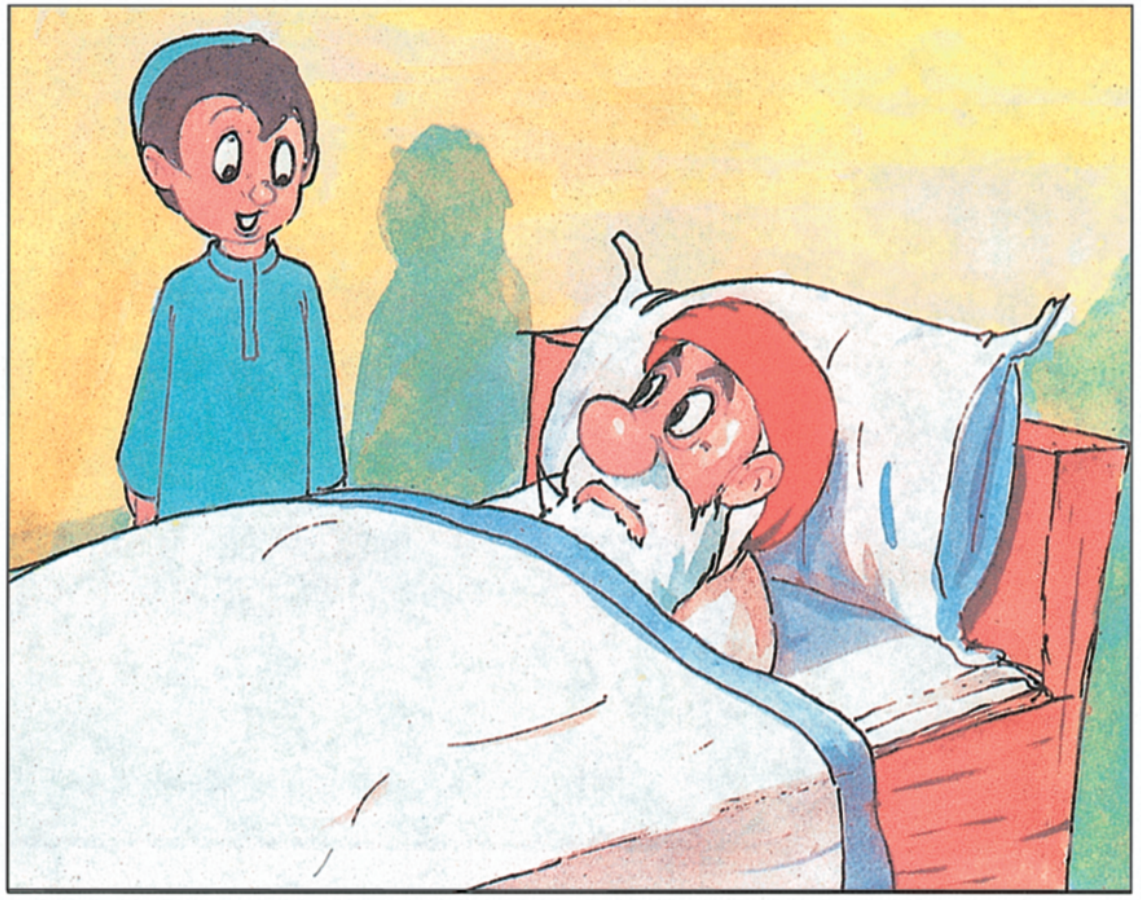

وَفي أَحَدِ الْأَيَّامِ مَرِضَ عَبْدُاللّهِ، وَلَمْ يَخْرُجْ – كَعادَتِهِ – لِبَيْعِ الْخَضْراواتِ.

قالَ صالِحُ لِوالِدِهِ: سَأَذْهَبُ الْيَوْمَ إِلى الْقُرى الْقَريبَةِ ؛ لِأَبيعَ الْخَضْراواتِ يا أَبي.

وافَقَ الْأَبُ عَلى ذَلِكَ.

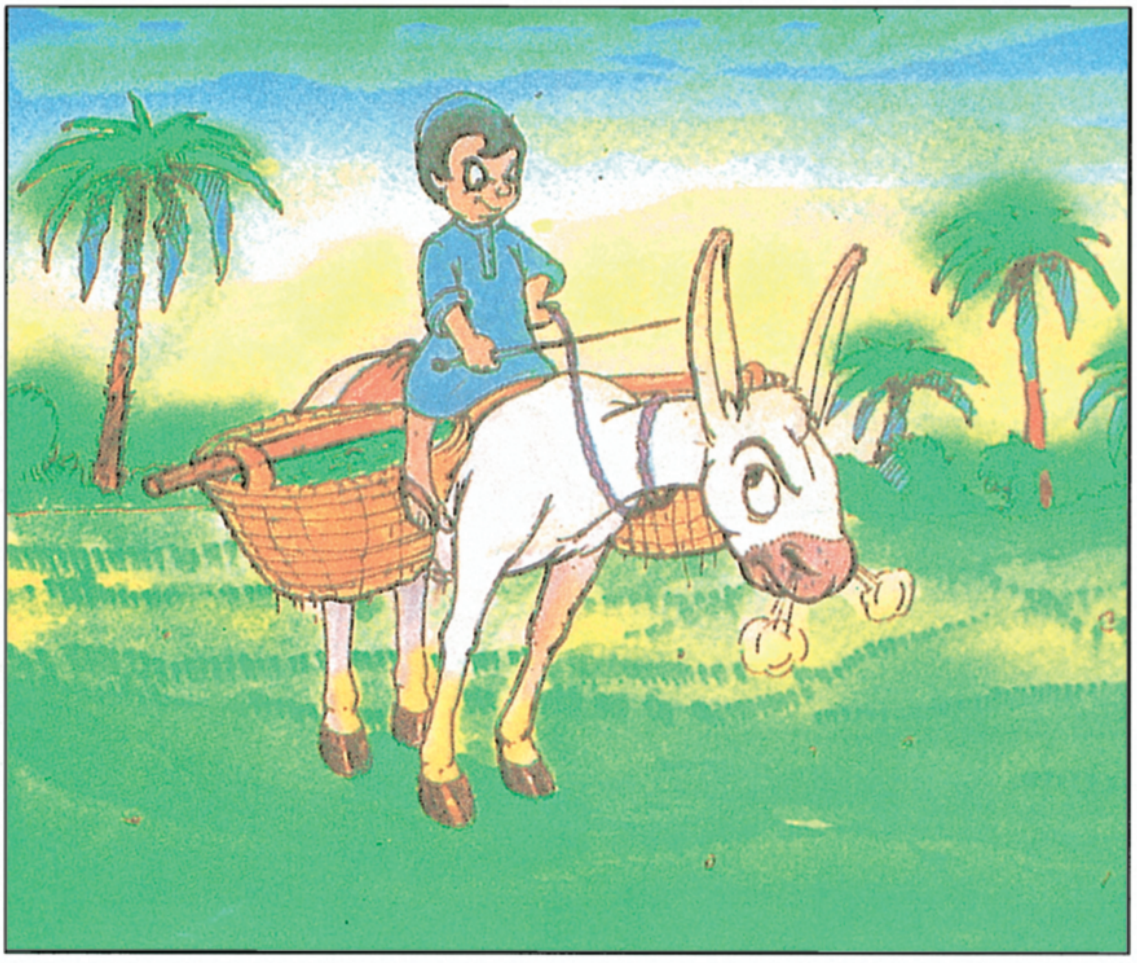

(ب)

رَكِبَ صالِحُ حِمارَ أَبيهِ ، وَتَوَجَّهَ إِلى إِحدى الْقُرى ، وَفي الطَّريقِ حَرَنَ الْحِمارُ ، وَتَوَقَّفَ عَنِ السَّيْرِ.

أَخَذَ صالِحٌ يَهُزُّ حَبْلَ الْحِمارِ لِيَسيرَ ، وَلكِنَّ

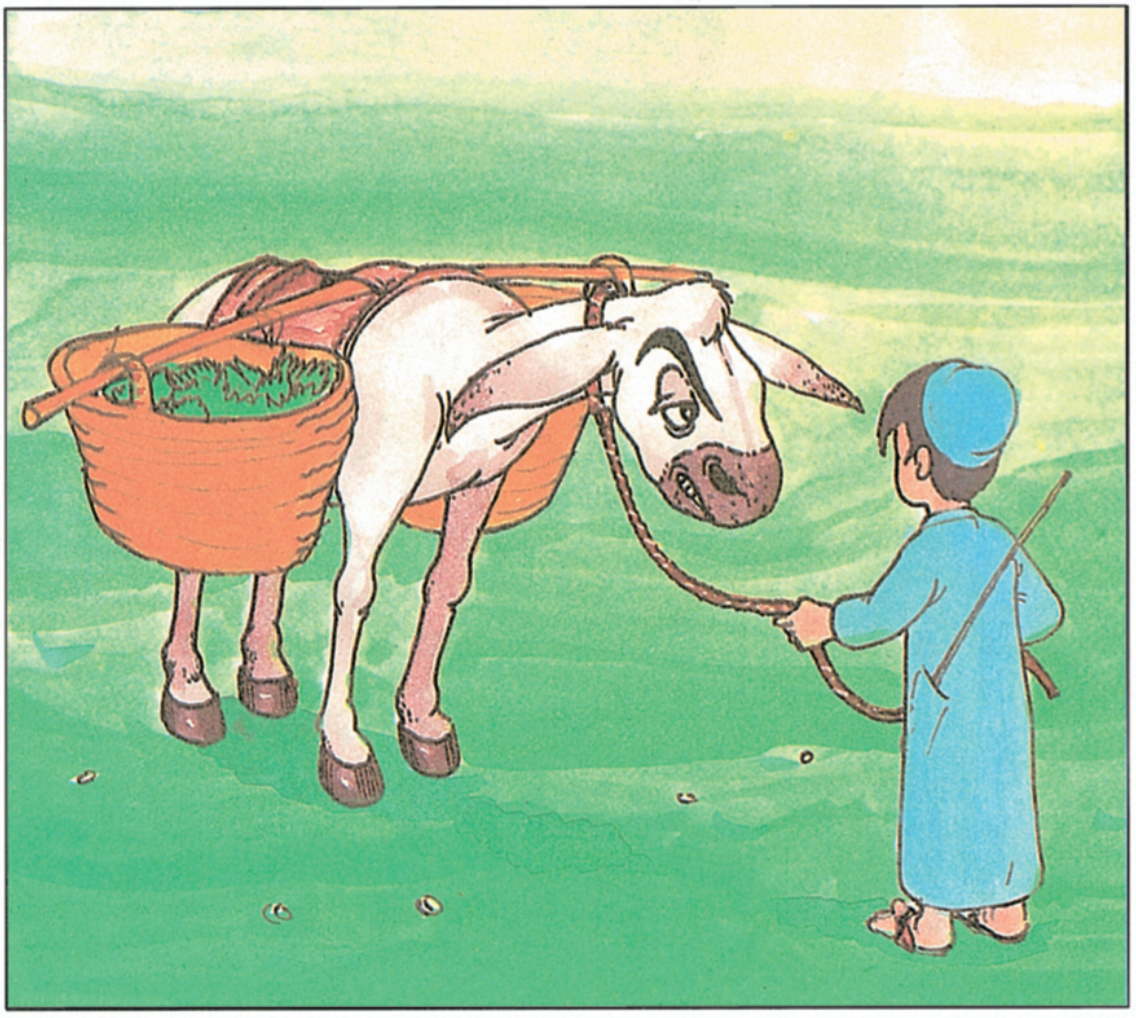

الْحِمارَ لَمْ يَتَحَرَّكْ.

خافَ صالِحُ أَنْ يَتَأَخَّرَ ، وَخافَ عَلى الْخَضْراواتِ أَنْ تَتْلَفَ.

فَكَّرَ صالِحٌ في حيلَةٍ لِيَسيرَ الْحِمارُ ، فَماذا فَعَلَ؟

(جـ)

نَزَلَ صالِحُ مِنْ فَوْقِ الْحِمارِ ، وَأَخَذَ حُزْمَةً مِنَ الْبِرْسيم، وَرَبَطَها بِطَرَفِ الْحَبْلِ ، ثُمَّ رَبَطَ الْعَصا بِطَرَفِهِ الْآخَرِ.

رَكِبَ صالِحُ مَرَّةً ثانِيَةً ، وَمَدَّ الْعَصا أَمامَ الْحِمارِ، تَحَرَّكَ الْحِمارُ لِيَأْكُلَ حُزْمَةَ الْبِرْسيمِ ، وَمَشى ، وَمَشى، وَمَشى.

وَصَلَ صالِحُ إِلى الْقَرْيَةِ ، وَباعَ كُلَّ الْخَضْراواتِ.

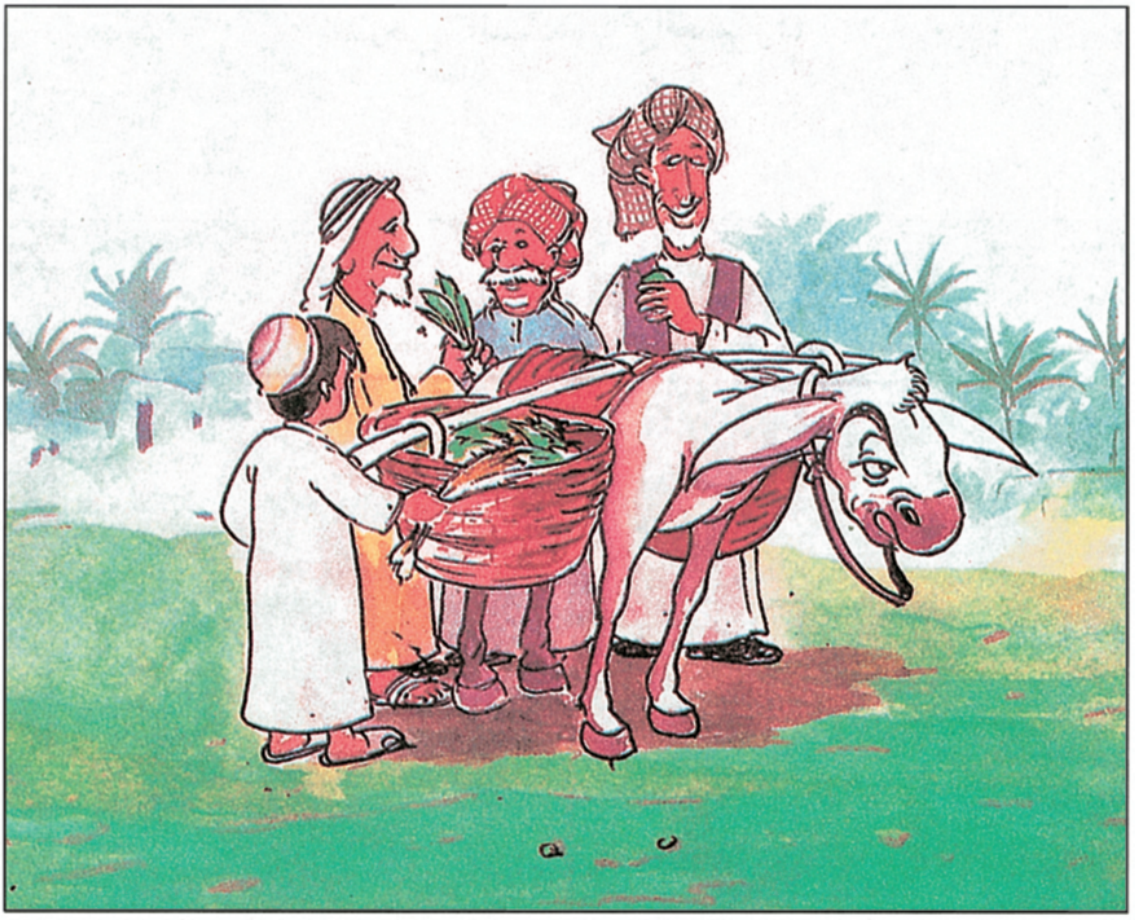

(د)

عادَ صالِحٌ إِلى بَيْتِهِ فَرِحًا مَسْرورًا ، فَأَعْطى والِدَهُ النُّقودَ ، وَأَخْبَرَهُ بِما حَدَثَ.

أُعْجِبَ الْوالِدُ بِذَكاءِ صالِحٍ ، وَقالَ لَهُ :

بارَكَ اللّهُ فيكَ يا بُنَيَّ !

الدّرس ٢٠

أُعَبِّرُ

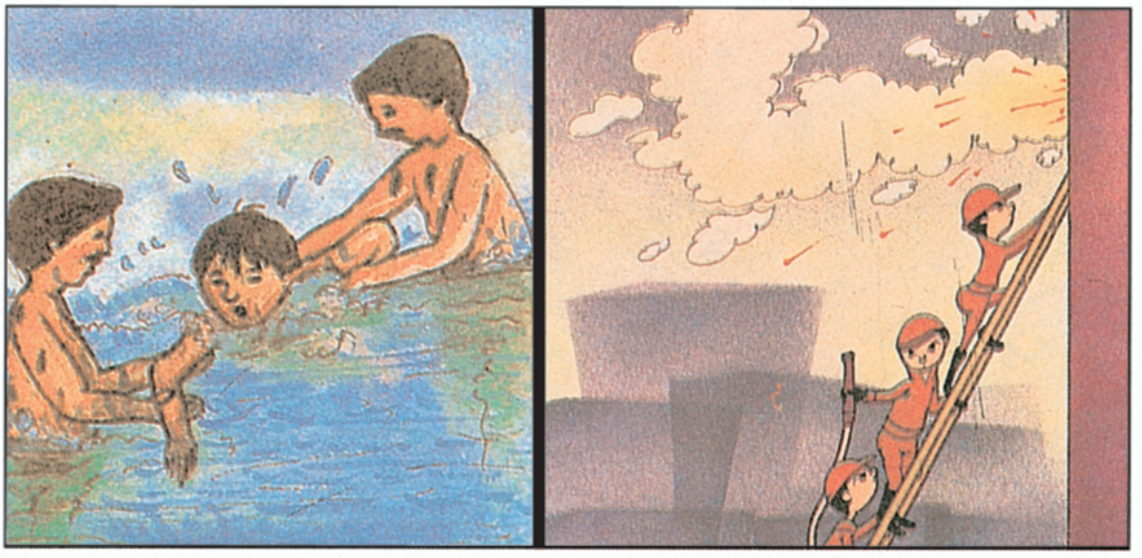

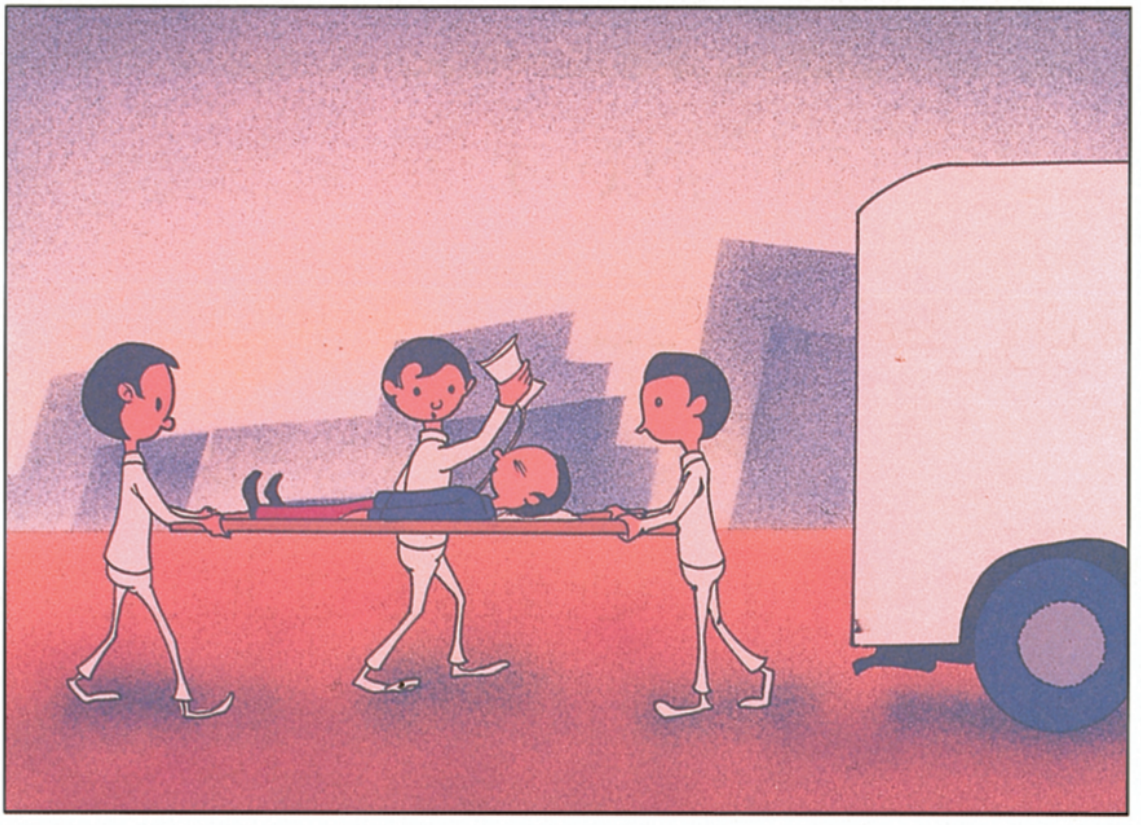

أَقْــرَأُ

هُدى تَسْتَنْجِدُ

هُدى طِفْلَةٌ صَغيرَةٌ ، عُمْرُها خَمْسُ سَنَواتٍ.

جَلَسَتْ هُدى في الْبَيْتِ تَلْعَبُ بِلُعَبِهـا، وَتَنْتَظِرُ عَوْدَةَ أُمِّها مِنَ السّوقِ، وَبَعْدَ فَتْرَةٍ أَحَسَّتْ هُدى بِالْجوعِ ، فَماذا فَعَلَتْ ؟

ذَهَبَتْ هُدى إِلى الْمَطْبَخِ، وَأَخَذَتْ رَغيفًا مِنَ الْخُبْزِ، وَأَحْضَرَتْ عُلْبَةَ جُبْنٍ مَصْنوعَةً مِنَ الصَّفيحِ. أَدْخَلَتْ هُدى يَدَها في الْعُلْبَةِ؛ لِتُخْرِجَ قِطْعَةً مِنَ الْجُبْنِ، وَلكِنَّها لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ إِخْراجِ يَدِها، وَخافَتْ أَنْ تَجْرَحَها الْعُلْبَةُ.

فَكَيْفَ تَصَرَّفَتْ ؟

أَمْسَكَتْ هُدى الْهاتِفَ، وَاتَّصَلَتْ بِشُرْطَةِ النَّجْدَةِ، وَأَعطَتْهُمْ عُنْوانَ بَيْتِها، وَبَعْدَ قَليلٍ جاءَتْ سَيَّارَةُ النَّجْدَةِ، وَدَخَلَ رِجالُ الشُّرْطَةِ الْبَيْتَ، وَخَلَّصوا يَدَها مِنَ الْعُلْبَةِ.

أُعْجِبَ رِجالُ الشُّرْطَةِ بِذَكاءِ هُدى وَحُسْنِ تَصَرُّفِها، وَقالوا لَها: أَحْسَنْتِ يا هُدى.

فَرِحَتْ هُدى كَثيرًا، وَشَكَرَتْ لِرِجالِ الشُّرْطَةِ عَمَلَهُم الْعَظيمَ.

أَقْــرَأُ

فَكِّرْ مَعَ هِشامٍ

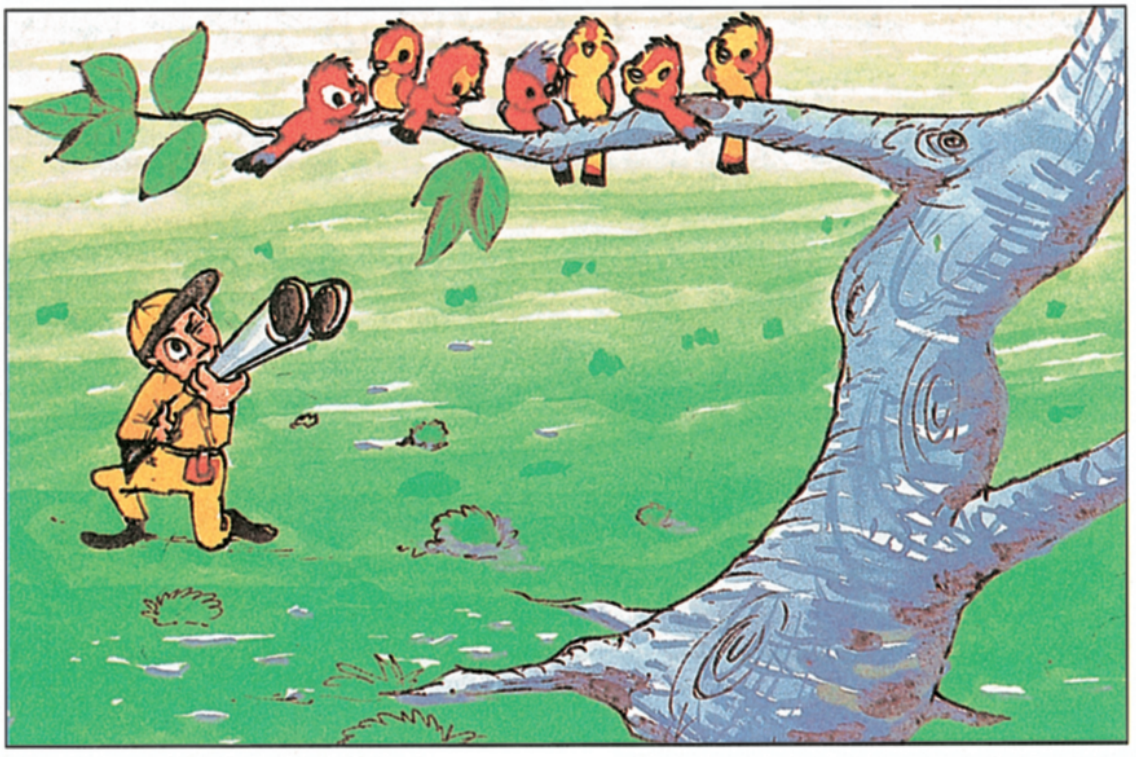

(أ)

هِشـامٌ تِلْميـذٌ ذَكِيٌّ، يُجيـدُ الْقِـراءَةَ وَالْكِتـابَـةَ، وَلكِنَّهُ – أَحْيانًا – يُجيبُ عَنِ السُّؤالِ قَبْلَ أَنْ يُفَكِّرَ.

في حِصَّةِ الْاسْتِماعِ قَصَّ الْمُعَلِّمُ هَـذِهِ الْقِصَّـةَ الْقَصيرَةَ:

«خَرَجَ الصَّيَّادُ وَمَعَهُ بُنْدُقِيَّتُهُ؛ لِيَصْطادَ بَعْضَ الطُّيورِ. سارَ الصَّيَّادُ بَيْنَ الْأَشْجارِ، فَوَجَدَ شَجَرَةً عَلَيْها سَبْعَةُ طُيورٍ، فَأَطْلَقَ بُنْدُقِيَّتَهُ عَلَيْها، وَأَسْقَطَ طائِرًا واحِدًا مِنْها، فَكَمْ طائِرًا بَقِيَ عَلى الشَّجَرَةِ؟».

(ب)

وَقَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ الْمُعَلِّمُ مِنْ سُؤالِهِ رَفَعَ هِشامٌ يَدَهُ، وَأَجابَ: بَقِيَ عَلى الشَّجَرَةِ سِتَّةُ طُيورٍ.

ابْتَسَمَ الْمُعَلِّمُ، وَقالَ: أَنْتَ يا هِشامُ، تِلْميذٌ ذَكِيٌّ نَشيطٌ، وَلَكِنْ ... يَجِبُ أَنْ تُفَكِّرَ قَبْلَ أَنْ تُجيبَ.

وَقَفَ تِلْميذٌ آخَرُ، وَأَجابَ عَنِ السُّؤالِ، فَشَكَرَهُ الْمُعَلِّمُ، وَصَفَّقَ لَهُ التَّلاميذُ، فَلِماذا ؟

(جـ)

عادَ هِشامُ إلى بَيْتِـهِ، وَقَصَّ عَلى والِدِهِ ما حَدَثَ في الْفَصْـلِ، فَابْتَسَمَ والِـدُهُ، وَقـالَ:

يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ بِنَصيحَةِ الْمُعَلِّمِ يا هِشـامُ، وَأَنْ تُفَكِّرَ كَثيرًا قَبْلَ أَنْ تُجيبَ.

قالَ هِشامُ : سَمْعًا وَطاعَةً يا أَبي.

(د)

وَفي يَوْمٍ أَرادَ والِدُ هِشامٍ أَنْ يَتَأَكَّدَ مِن انْتِفاعِ هِشامٍ بِالنَّصيحَةِ، فَأَحْضَرَ ثَلاثَةَ صَناديقَ مُغْلَقَةً تَمامًا، وَقالَ:

يا هِشامُ، يُوجَدُ في كُلِّ صُنْدوقٍ شَمْعَةٌ واحِدَةٌ، وَأُريدُ أَنْ تُخْبِرَني: في أَيِّ صُنْدوقٍ تُوجَدُ الشَّمْعَةُ الْمُشْتَعِلَةُ؟

فَكَّرَ هِشامٌ كَثيرًا قَبْلَ أَنْ يُجيبَ ... أُعْجِبَ والِدُهُ بِإِجابَتِهِ، وَاشْتَرى لَهُ هَدِيَّةً جَميلَةً.

فَماذا كانَتْ إِجابَةُ هِشامٍ؟

أَقْــرَأُ

الْكَهْــرَباءُ

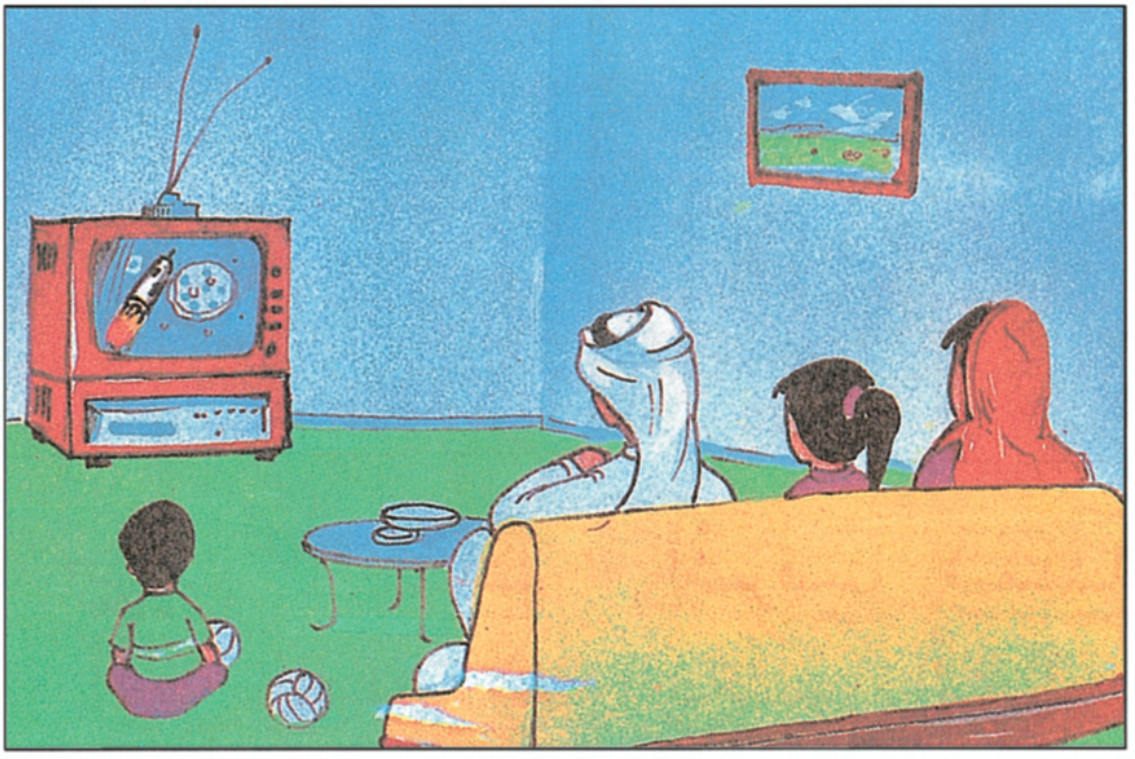

(أ)

كـانَتْ أُسْرَةُ عَمَّــارٍ جالِسَــةً في الْمَســاءِ أَمــامَ التِّــلْفــاز فــي فَصْــلِ الصَّيْــفِ، وَكــانَ الْجَميعُ يُتابِعونَ مُسَلْسَلاً حَوْلَ الْفَضــاءِ، وَفَجْأَةً انْقَطَعَ التَّيَّارُ الْكَهْرَبـائِيُّ، فَماذا حَدَثَ ؟

(ب)

انْتَشَرَ الظَّلامُ في الْبَيْتِ، وَتَوَقَّفَ (التِّلِفِزْيون) عَنِ الْإِرْسالِ، وَتَوَقَّفَتِ الثَّلّاجَةُ عَنِ الْعَمَلِ، فَأَسْرَعَتِ الْأُمُّ، وَأَشْعَلَتْ مِصْباحًا يَعْمَلُ (بِالْكِيروسين)، فَانْتَشَرَ ضَوْءٌ خافِتٌ في الْبَيْتِ.

وَبَعْدَ قَليلٍ أَحَسَّتِ الْأُسْرَةُ بِحَرارَةِ الْجَوِّ.

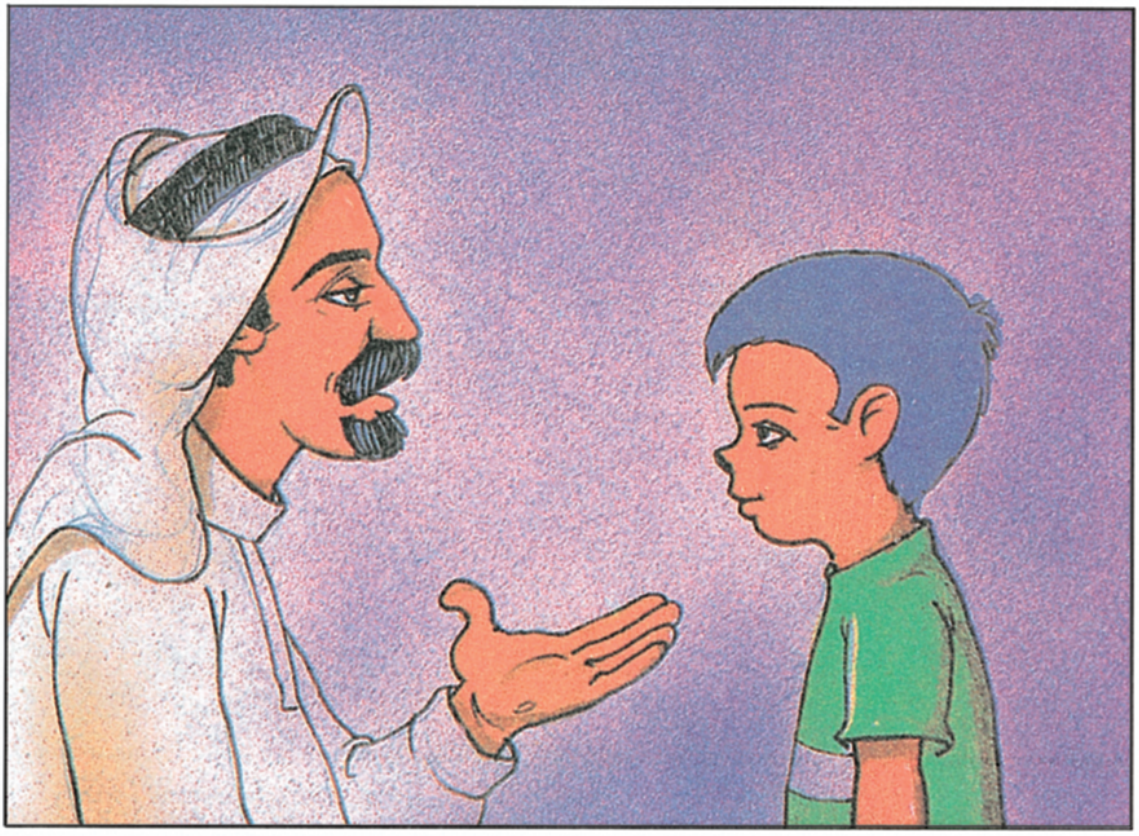

(جـ)

أَسْرَعَ الْوالِدُ إِلى الْهاتِفِ، وَاتَّصَلَ بِقِسْمِ التَّصْليحاتِ الطّارِئَةِ لِلْكَهْرَباءِ.

بَعْدَ قَليلٍ اشْتَدَّ الْحَرُّ، فَسَأَلَ عَمّارٌ والِدَهُ مُتَأَفِّفًا:

أُفٍّ ... إِنّي أَشْعُرُ بِالْحَرِّ ... مَتى سَيَعودُ الْمُكَيِّفُ إِلى الْعَمَلِ؟ وَمَتى يَفْتَحُ (التِّلِفِزْيونُ) ؟ إِنّي أُريدُ مُتابَعَةَ بَرْنامَجِ الْفَضاءِ ....

قالَ الْوالِدُ :

اصْبِرْ قَليلًا يا عمَّارُ، جَميعُ الْأَجْهِزَةِ : الْمَصابيحُ (وَالتِّلِفِزْيونُ) وَالثَّلّاجَةُ والْمُكَيِّفاتُ ... سَتَعودُ إِلى الْعَمَلِ بَعْدَ عَوْدَةِ التَّيّارِ الْكَهْرَبائِيِّ، عَلَيْكَ الْانْتِظارَ.

فَكِّرْ كَيْفَ كانَ النّاسُ قَديمًا يَعيشونَ مِنْ دونِ الْكَهْرباءِ، وَمِنْ دونِ الْأَجْهِزَةِ الْكَهْرَبائِيَّةِ.

قالَ عَمَّارٌ :

آهٍ، مـا أَصْعَبَ ذَلِـكَ يا أَبي! الْآنَ عَرَفْتُ فَضْلَ الْكَهْرَباءِ وَفائِدَتَها.

أَقْــرَأُ

مَـعَ الْأَلْــوانِ

عَلْياءُ تُحِبُّ الرَّسْـمَ كَثيرًا، وَتَقْضي وَقْتَ فَراغِها في رَسْـمِ لَوْحاتٍ فَنِّيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ، تُشارِكُ بِها في مَعْرَضِ الْمَدْرَسَةِ.

اقْتَرَحَتْ مُعَلِّمَةُ الرَّسْمِ عَلى عَلْياءَ أَنْ تَشْتَرِكَ في مُسابَقَةِ الرَّسْمِ الْعالَمِيَّةِ لِلْأَطْفالِ. فَكَّرَتْ عَلْياءُ طَويلًا في مَوْضوعٍ تَرْسُمُهُ.

قَرَّرَتْ عَلْياءُ رَسْمَ مَنْظَرٍ طَبيعِيٍّ، فَجَلَسَتْ في حَديقَةِ الْبَيْـتِ، وَبَدَأَتْ تَرْسُمُ النَّخيـلَ، وَبَعْضَ

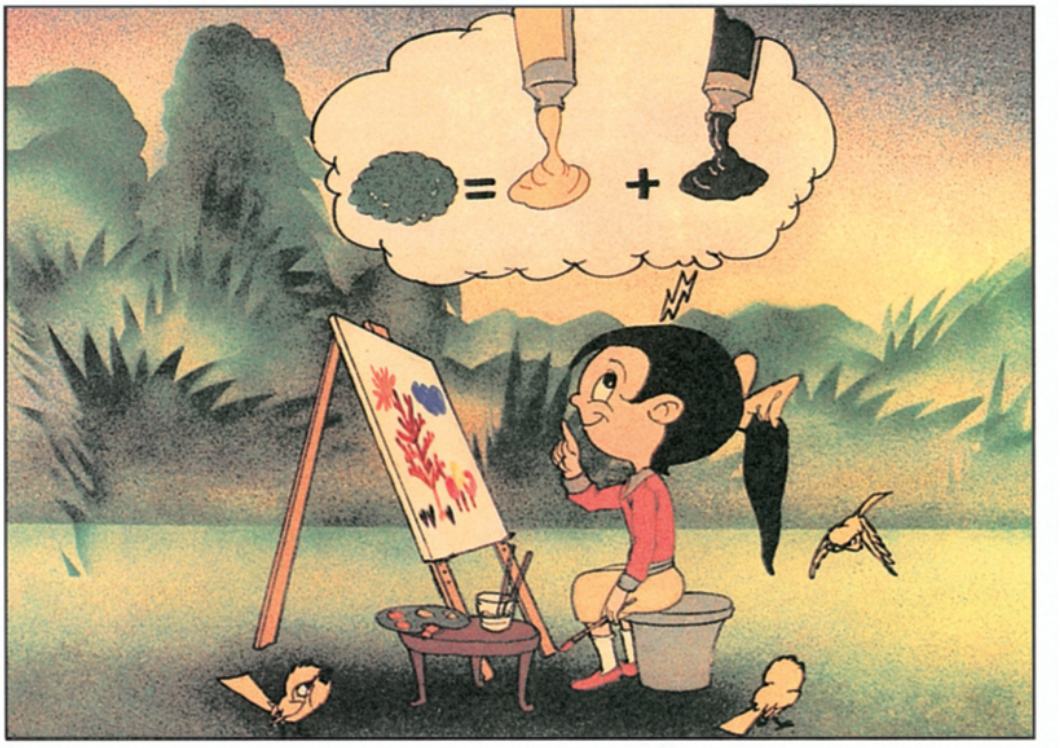

الْأَشْجارِ، وَالْأَزْهارِ، وَعِنْدَما أَرادَتْ تَلْوينَ الْأَشْجارِ وَجَدَتْ أُنْبوبَ اللَّوْنِ الْأَخْضَرِ فارِغًا.

جَلَسَتْ عَلْياءُ أَمامَ لَوْحَتِها حائِرَةً وَهِيَ تُفَكِّرُ: كَيْفَ تَحْصُلُ عَلى اللَّوْنِ الْأَخْضَرِ، وَفَجْأَةً ظَهَرَ الْفَرَحُ عَلى وَجْهِ عَلْياءَ، فَماذا حَدَثَ؟

تَذَكَّرَتْ عَلْياءُ ما فَعَلَتْهُ مُعَلِّمَةُ الرَّسْمِ عِنْدَما مَزَجَتِ اللَّوْنَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَسْوَدَ فَحَصَلَتْ عَلى اللَّوْنِ الْبُنِّيِّ.

جَرَّبَتْ عَلْياءُ فَمَزَجَتِ اللَّوْنَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَصْفَرَ، فَماذا شاهَدَتْ؟

جَرَّبَتْ عَلْياءُ مَرَّةً ثانِيَةً، فَمَزَجَتِ اللَّوْنَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَزْرَقَ، فَماذا شاهَدَتْ؟

جَرَّبَتْ عَلْياءُ مَرَّةً ثالِثَةً، فَمَزَجَتِ اللَّوْنَيْنِ الْأَزْرَقَ وَالْأَصْفَرَ، فَماذا شاهَدَتْ؟

فَرِحَتْ عَلْياءُ كَثيرًا، وَصاحَتْ عالِيًا: وَجَدْتُ اللَّوْنَ الْأَخْضَرَ، وَجَدْتُ اللَّوْنَ الْأَخْضَرَ.

أَكْمَلَتْ عَلْياءُ اللَّوْحَةَ، وَاشْتَرَكَتْ بِها في مُسابَقَةِ الرَّسْمِ الْعالَمِيَّةِ لِلْأَطفالِ.

أُنْشِدُ

أَرْغَبُ أَنْ أَعْرِفَ

أَرْغَبُ أَنْ أَعْرِفَ
كَيْفَ يَسيرُ الْقارِبُ فَوْقَ الْماءِ
وَيَغْرَقُ مِسْمار !
وَلِماذا الْمِلْحُ بِماءِ الْبَحْرِ...
وَتَخْلو مِنهُ الْأَنْهار !
أَرْغَبُ أَنْ أَعْـرِفَ كَيْـفَ
تَجيءُ الرِّيحُ وَكَيْفَ تَسوقُ
الْأَمْطار !
لِأُجيبَ عَنْ تِلْكَ الْأَفْكارِ
سَأُطالِـعُ كُتُبي وَأُفَكِّرُ في
مَلَكوتِ الْخالِقِ لَيْلَ نَهار.

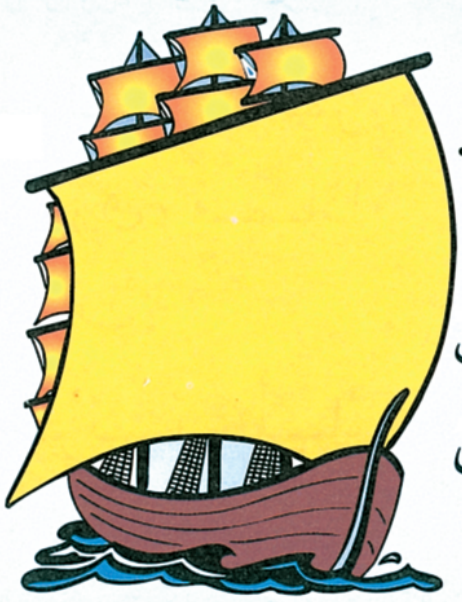

شِعْر : مصطفى غنيم

أَقْـــرَأُ

الثَّعْلَبُ وَالنَّمْلَةُ

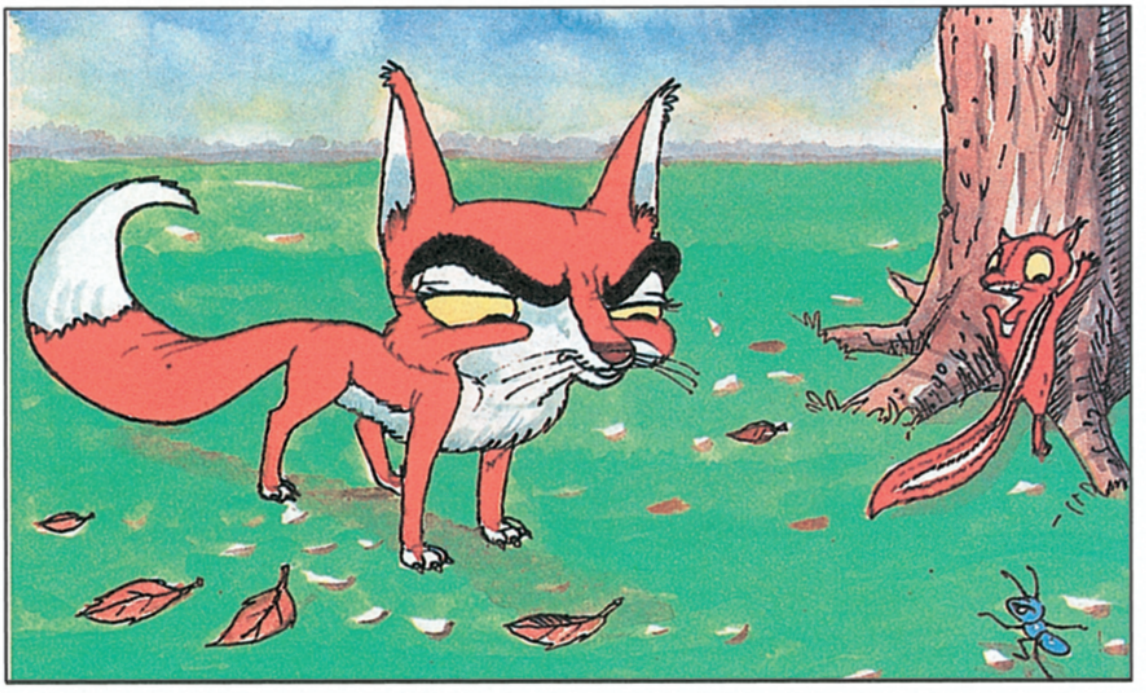

(أ)

خَرَجَ الثَّعْلبُ لِيَتَجَوَّلَ بَيْنَ الْمَـزارِعِ، فَشاهَدَ نَمْلَةً كَبيرَةً تَبْحَثُ عَنْ طَعامٍ.

ضَحِكَ الثَّعْلَبُ كَثيرًا مِنْ مَشْيَتِهـا الْبَطيئَةِ، وَقالَ لَـهـا: مَتى تَصِلينَ إِلى بَيْتِكِ ؟

قالَتِ النَّمْلَةُ: أَيُّها الثَّعْلَبُ الْمَغْرورُ، إِنَّني ذَكِيَّةٌ مُجْتَهِدَةٌ مُفَكِّرَةٌ، وَسَوْفَ أَفوزُ إِذا تَسابَقْنا.

ضَحِكَ الثَّعْلَبُ كَثيرًا مِنْ قَوْلِها، وَقالَ لَها: أَنْتِ، أَيَّتُها النَّمْلَةُ الصَّغيرَةُ! هَيَّا نَبْدَأْ السِّباقَ. وافَقَتِ النَّمْلَةُ عَلى ذَلِكَ، وَجاءَتِ الطُّيورُ وَبَعْضُ الْحَيَواناتِ؛ لِتُشاهِدَ هَذا السِّباقَ.

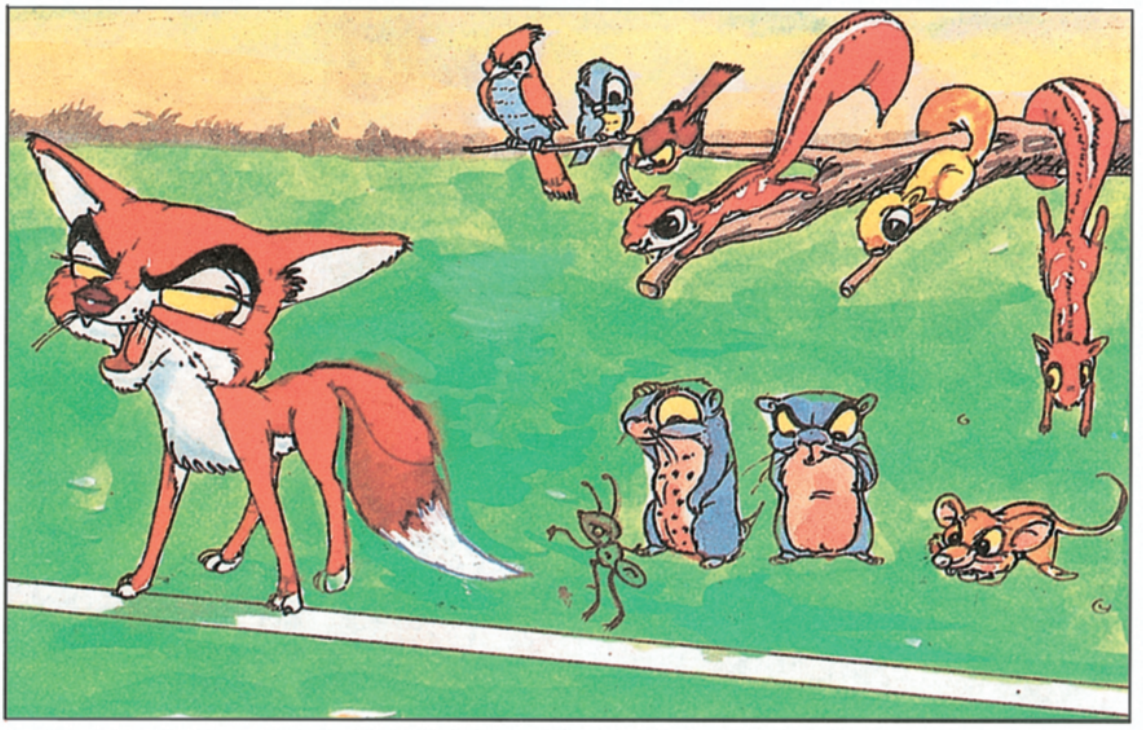

(ب)

وَقَفَ الثَّعْلَبُ وَالنَّمْلَةُ عَلى خَطِّ الْبِدايَةِ، الثَّعْلَبُ يَسْتَعِدُّ لِلْجَرْيِ، وَالنَّمْلَةُ تَسْتَعِدُّ لِلْجَرْيِ، وَالطُّيورُ فَوْقَ الْأَشْجارِ فَرِحَةً مَسْرورَةً، وَالْحَيَواناتُ، تَضْحَكُ، وَتَضْحَكُ.

قالَ الْهُدْهُدُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ:

واحِد، اثْنان، ثَلاثَة.

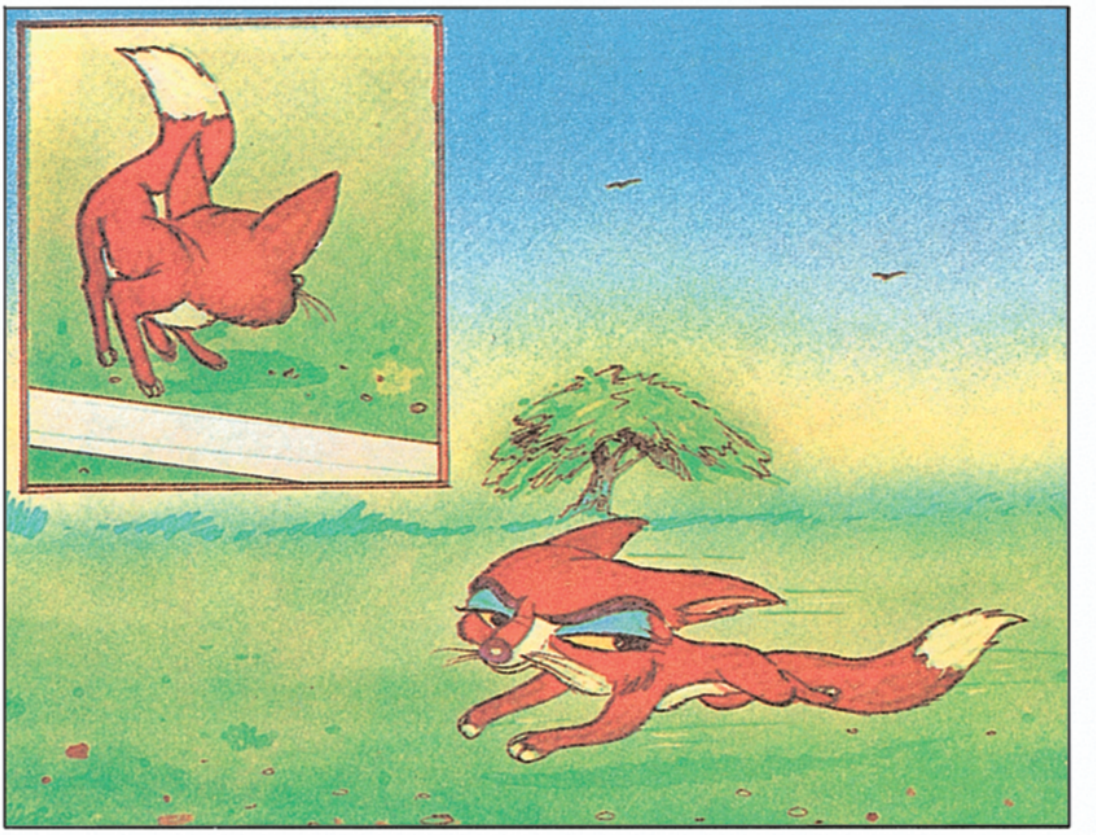

(جـ)

رَكَضَ الثَّعْلَبُ بِسُرْعَةٍ كَبيرَةٍ ، الثَّعْلَبُ يَرْكُضُ ، وَيَرْكُضُ ، وَالطُّيورُ وَالْحَيَواناتُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ بِإِعْجابٍ ، وَقَبْلَ خَطِّ النِّهايَةِ بِقَليلٍ تَوَقَّفَ الثَّعْلَبُ عَنِ الْجَرْيِ ، وَالْتَفَتَ خَلْفَهُ ، وَراحَ يَرْقُصُ مِنَ الْفَرَحِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُشاهِدِ النَّمْلَةَ.

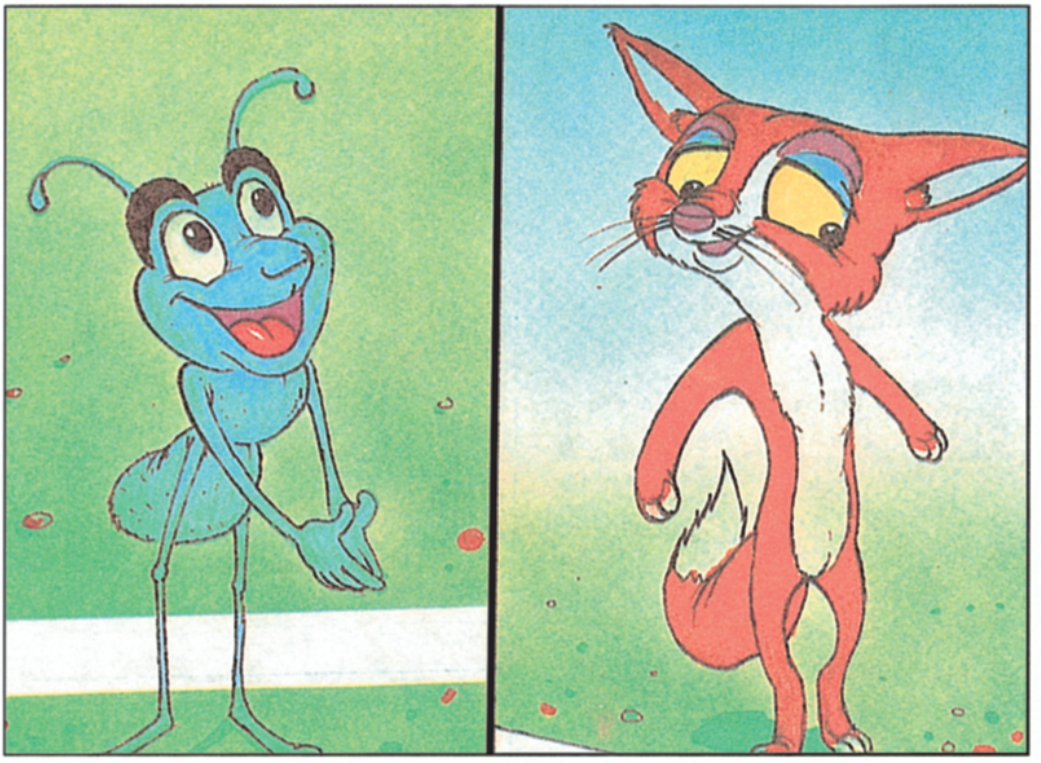

(د)

بَعْدَ قَليلٍ تَعَجَّبَ الثَّعْلَبُ تَعَجُّبًا شَديدًا، وَتَوَقَّفَ عَنِ الرَّقْصِ، فَماذا حَدَثَ؟

رَأَى الثَّعْلَبُ النَّمْلَةَ واقِفَةً بَعْدَ خَطِّ النِّهايَةِ.

كانَتِ النَّمْلَةُ تُصَفِّقُ لَهُ، وَتَقولُ:

تَأَخَّرْتَ كَثيرًا يا صاحِبي!

فَكَيْفَ سَبَقَتِ النَّمْلَةُ الثَّعْلَبَ؟

أَقْــرَأُ

الطِّفْلُ وَالْفَراشَةُ

رَأَيْــتُ ذاتَ مَــرَّةٍ فَــراشَــةً مُــلَــوَّنَــة
كَأَنَّهــــا لِحُسْنِهـا مِـنْ ذَهَـبٍ مُـكَوَّنَة
مِـنْ زَهْـرَةٍ لِـزَهْـرَةٍ تَـطيـرُ وَهِـيَ حالِمَة
تَـحْـمِـلُـها أَجْـنِـحَـةٌ مِثْلُ الْحَريرِ ناعِمَة

وَبَـيْـنَـماكُـنَّـا مَـعًـا في فَــرَحٍ نَرْقُبُهــا
إِذا بِـطِـفْـلٍ هـائِـجٍ بِـمِـضْـرَبٍ يَـضْـرِبُـها
فَـأَفْـلَـتَـتْ مِـنْ يَـدِهِ لَكِنْ هَوَتْ فَوْقَ الثَّرى
وَقَـبْـلَ أَنْ يَـلْـحَـقَـها أَجْمَلُ مَشْهَدٍ جَرى

كـانَ أَبـوهُ واقِـفًـا فَـهَـبَّ كَـيْ يُـدْرِكَـها
مُـحْـتَـضِـنًـا صَـغـيـرَهُ قُـبَـيْـلَ أَنْ يُـمْـسِـكَـها
صـاحَ الصَّـغـيرُ بـاكِـيًا أُريـدُهـا يـا أَبَـتـي
لَـكِـنْ أَبـاهُ ضَـمَّـهُ إِلَـيْـهِ فـي مَـحَـبَّـةٍ
قـالَ لَـهُ : يـا وَلَـدي أَعْـلَـمُ كَـمْ تُـحِـبُّـها
لِأَنَّـهـا جَـمـيـلَـةٌ جَـمـيـعُـنـا نُـحِـبُّـها
لَـكِـنَّـهـا رَقـيـقَـةٌ يَـقْـتُـلُـهـا لَـمْـسُ الْـيَـدِ
أَنَـقْـتُـلُ الشَّـيْءَ الَّـذي نُـحِـبُّـه يـا وَلَـدي ؟!

فَـوَقَـفَ الـطِّـفْـلُ وَمـا مَـدَّ إِلَـيْـهـا إِصْـبَـعَـهْ
وَحـيـنَ طـارَتْ مَـرَّةً أُخْـرى رَأَيْـنـا أَدْمُـعَـهْ
وَكـانَ يَـرْنـو وَأَبـوهُ فَـرِحًـا يَـرْنـو مَـعَـهْ !

شِعْر عبدالرّزّاق عبدالواحد

أَقْــرَأُ

الطَّائِرُ الذَّكِيُّ

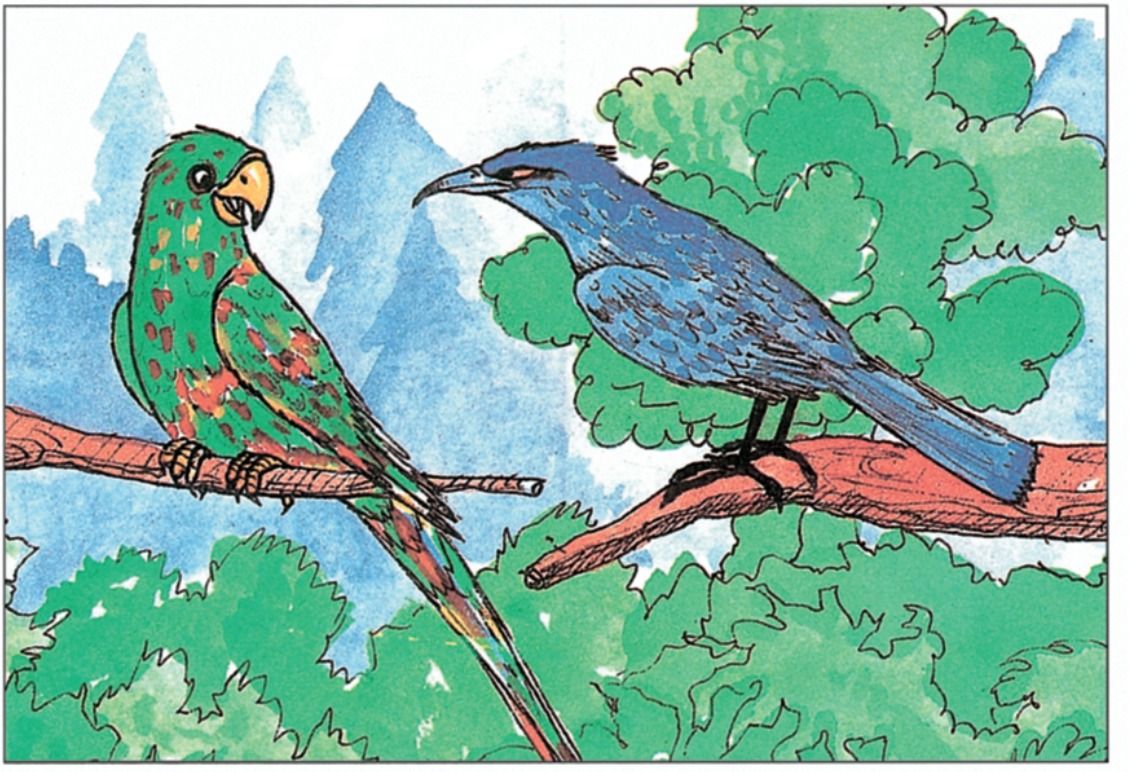

(أ)

يُحْكى أَنَّ الْبَبْغاءَ أَرادَ أَنْ يُقيمَ حَفْلًا لِأَصْدِقائِهِ مِنَ الطُّيـورِ، فَأَعَدَّ طَعامًا كَثيـرًا، وَأَرْسَلَ الْغُرابَ يَدْعو طُيـورَ الْغابَةِ إِلى هَذا الْحَفْلِ.

(ب)

ذَهَبَ الْغُرابُ فَدَعا كُلَّ إِخْوانِهِ مِنَ الطُّيورِ ، وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ، وَدَعا الثَّعْلَبَ الْمَكَّارَ إِلى حُضورِ هَذا الْحَفْلِ ، وَعِنْدَما عَلِمَتِ الطُّيورُ بِهَذا الْخَبَرِ حَزِنَتْ وَخافَتْ ، وَأَخَذَتْ تُفَكِّرُ ، وَتَقولُ :

كَيْفَ نَتَخَلَّصُ مِنْ هَذا الثَّعْلَبِ الْماكِرِ ؟

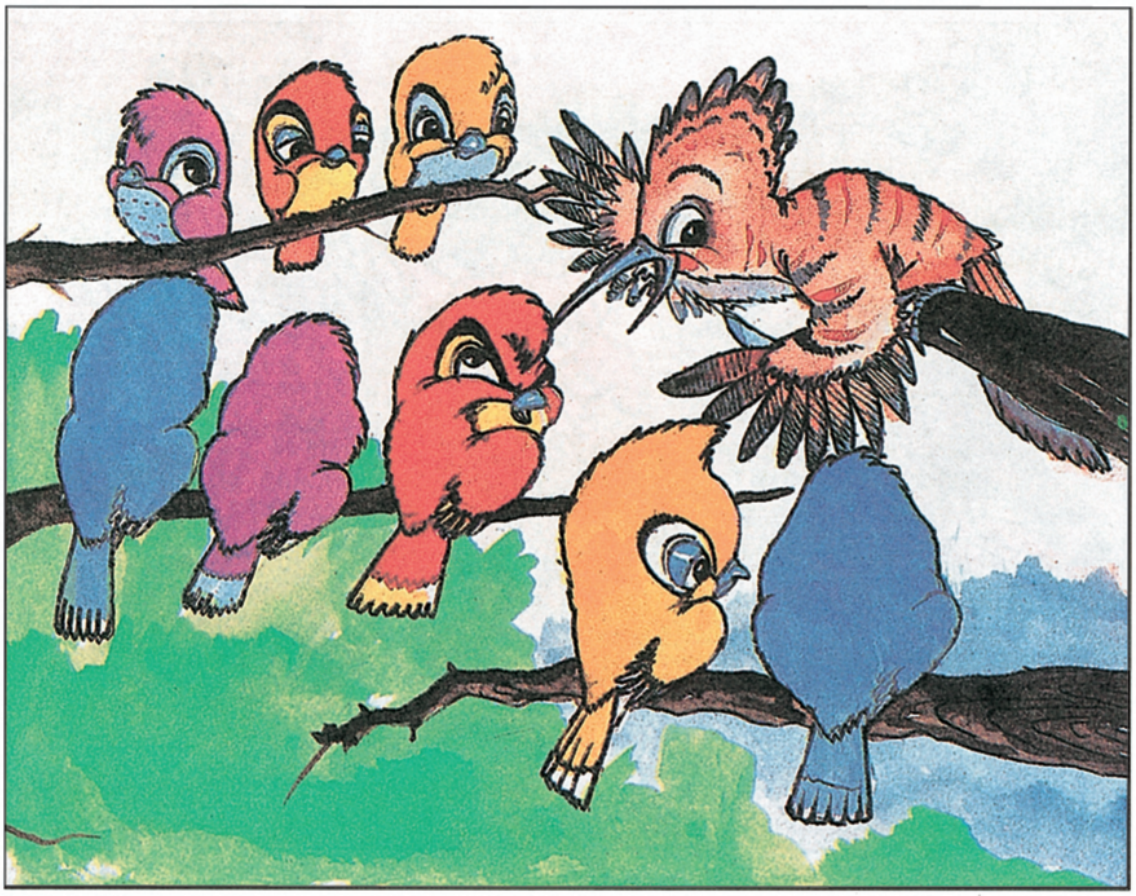

فَكَّرَتِ الطُّيورُ طَويلاً ، وَلَكِنَّها لَمْ تَصِلْ إِلى الْحَلِّ.

بَعْدَ فَتْرَةٍ قالَ الْهُدْهُدُ : سَأُريحُكُمْ مِنْ هَذا الثَّعْلَبِ الشِّرِّيرِ.

فَماذا فَعَلَ ؟

(جـ)

ذَهَبَ الْهُدْهُدُ إِلى الثَّعْلَبِ الْمَكَّارِ ، وَوَقَفَ بَعيدًا عَنْهُ ، وَقالَ لَهُ :

أَيُّها الثَّعْلَبُ ، لَقَدْ أَخْبَرَكَ صَديقي الْغُرابُ أَنَّ حَفْلَنا سَيَكونُ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ في قَوْلِهِ؛ لِأَنَّ حَفْلَنا سَيَكونُ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ ، وَالطُّيورُ تُرَحِّبُ

بِكَ في حَفْلِنا ، وَتَقولُ لَكَ :

أَتُحِبُّ أَنْ يَكونَ جُلوسُكَ بِجانِبِ كِلابِ الصَّيْدِ أَمْ بِجانِبِ كِلابِ الْحِراسَةِ ؟

قالَ الثَّعْلَبُ : شُكْرًا لَكَ أَيُّها الطَّائِرُ الْجَميلُ ، لَنْ أَحْضُرَ الْحَفْلَ ؛ لِأَنّي مَشْغولٌ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ.

(د)

عادَ الْهُدْهُدُ إِلى الطُّيورِ ، وَأَخْبَرَها أَنَّ الثَّعْلَبَ لَنْ يَحْضُرَ الْحَفْلَ.

فَرِحَتِ الطُّيورُ ، وَأَقامَتْ حَفْلَها الْكَبيرَ ، وَأَخَذَتْ تَلْعَبُ ، وَتُغَنّي.

أَقْـرَأُ

أَنا صَديقَتُكُم

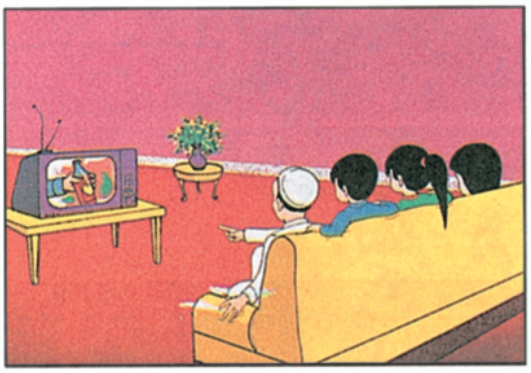

فاطِمَةُ طِفْلَةٌ صَغيرَةٌ، تُحِبُّ الْجُلوسَ مَعَ أُسْرَتِها أَمامَ شاشَةِ التِّلْفازِ في أَوْقاتِ فَراغِها؛ لِتُشاهِدَ أَفْلامَ (الرُّسومِ المُتَحَرِّكَةِ) وَبَعْضَ الْبَرامِجِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتي تَتَحَدَّثُ عَنِ الْحَيَواناتِ وَالنَّباتاتِ في الْبيئَةِ.

وَفي يَوْمٍ عَرَضَتْ قَناةُ الْبَحْرَيْنِ الْفَضائِيَّةُ إِعْلانًا عَنِ احْتِفالاتِ الْمَمْلَكَةِ بِمُناسَبَةِ يَوْمِ الشَّجَرَةِ، فَخَطَرَ عَلى بالِ فاطِمَةَ فِكْرَةُ إِعْدادِ كَلِمَةٍ حَوْلَ هَذِهِ الْمُناسَبَةِ، تُقَدِّمُها في الْإِذاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ، فَفَكَّرَتْ لَوْ كانَتْ مَكانَ الشَّجَرَةِ، فَماذا سَتَقولُ؟

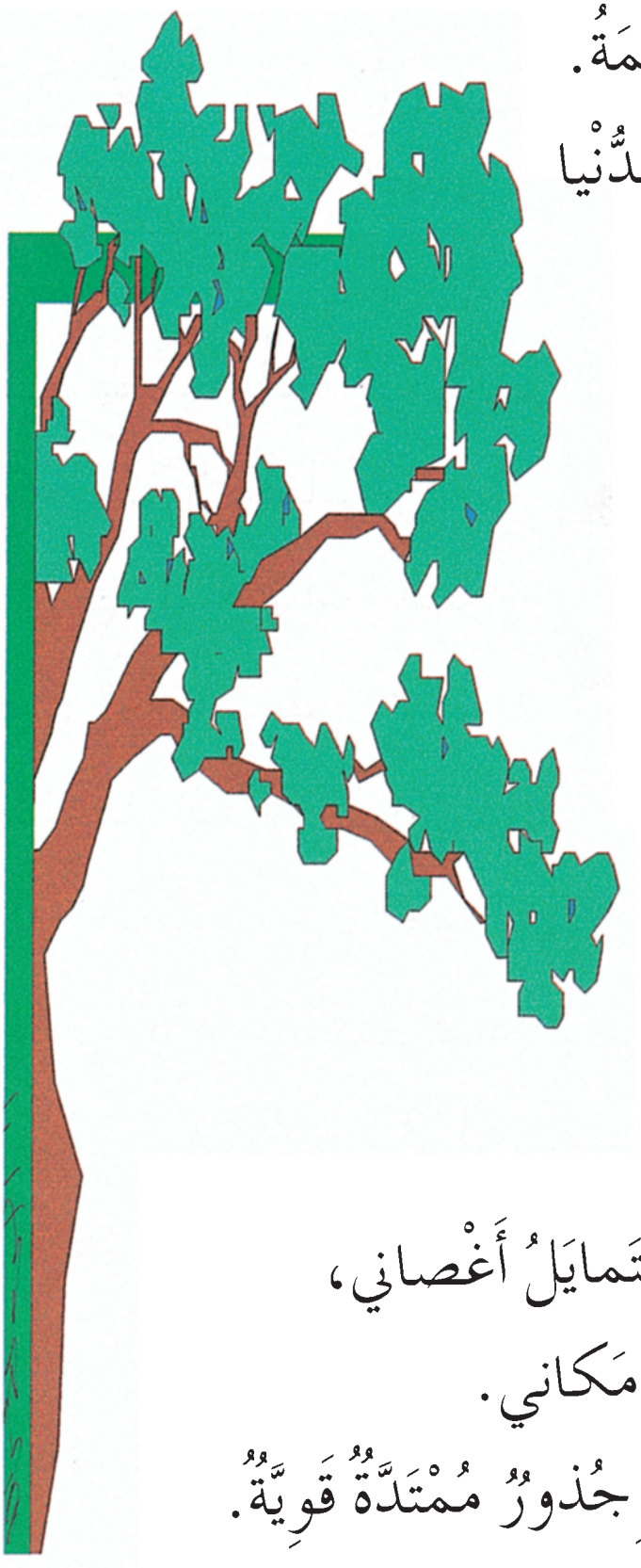

أَنا صَديقَتُكُم الدّائِمَةُ.

بِوُجودي تُصْبِحُ الدُّنْيا أَجْمَلَ.

بِوُجودي تُصْبِحُ الدُّنْيا أَفْضَلَ.

رَأْسي يَعْلوهُ تاجٌ أَخْضَرُ.

تاجٌ مِنْ وَرَقٍ غَضٍّ أَخْضَرَ.

جِذْعي سَميكٌ وَغُصوني مُتَفَرِّعَةٌ.

عِنْدَما تَهُبُّ الرِّيحُ تَتَمايَلُ أَغْصاني، لَكِنِّي أَظَلُّ ثابِتَةً في مَكاني.

تَشُدُّني إِلى الْأَرْضِ جُذورٌ مُمْتَدَّةٌ قَوِيَّةٌ.

أَنا مَسْكَنُ الطُّيورِ وَالنَّحْلِ وَالْعَناكِبِ.
أَنا مِظَلَّتُكُمْ الْخَضْراءُ الَّتي تَلْعَبونَ تَحْتَ ظِلالِها.
أَنا ... أَنا ... أَنا ...
فَهَلْ عَرَفْتُموني ؟
أَنا صَديقَتُكُمْ الْخَضْراءُ الشَّجَرَةُ.
إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَني لا تَقْطَعوني ، وَلا تُهْمِلوني.
وَكُلَّما اسْتَطَعْتُمْ ضَعوا بَذْرَةً، وَاغْرِسوا شُجَيْرَةً.

أُنْشِدُ

حَياةُ بَذْرَةٍ*

إِنْ تَسْأَلْ عَنّي أَنا الْبَذْرَة ... لَوْني مَمْزوجٌ بِالسُّمْرَة
قَدْ كُنْتُ جَنينًا في الْأَرْضِ ... عِنْدي مِنْ رِزْقٍ ما يُرْضي
ماءٌ ... أَمْلاحٌ ... وَرُطوبَة ... وَأَنا لِلشَّجَرَةِ مَنْسوبَة
مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ مَدَدْتُ يَدي ... عَنْ ظُفْرٍ طولي لَمْ يَزِد
وَمَضى زَمَنٌ ... رَبّي يُشْكَرْ ... جِسْمي يَنْمو، عُمْري يَكْبَرْ
لي زَهْرٌ ، وَرَقٌ ، أَثْمارٌ ... غَنَّتْ مِنْ فَوْقي الْأَطْيارُ
سُبْحانَ الْخالِقِ أَوْجَدَني ... وَبِما يَنْفَعُكُمْ زَيَّنَني

شِعْر : محيي الدِّين سَليمة – محمَّد موفَّق سَليمة

* لِلْحِفْظِ وَالْفَهْمِ.

أَقْــرَأُ

بَيْنَ مَدينَتَيْنِ

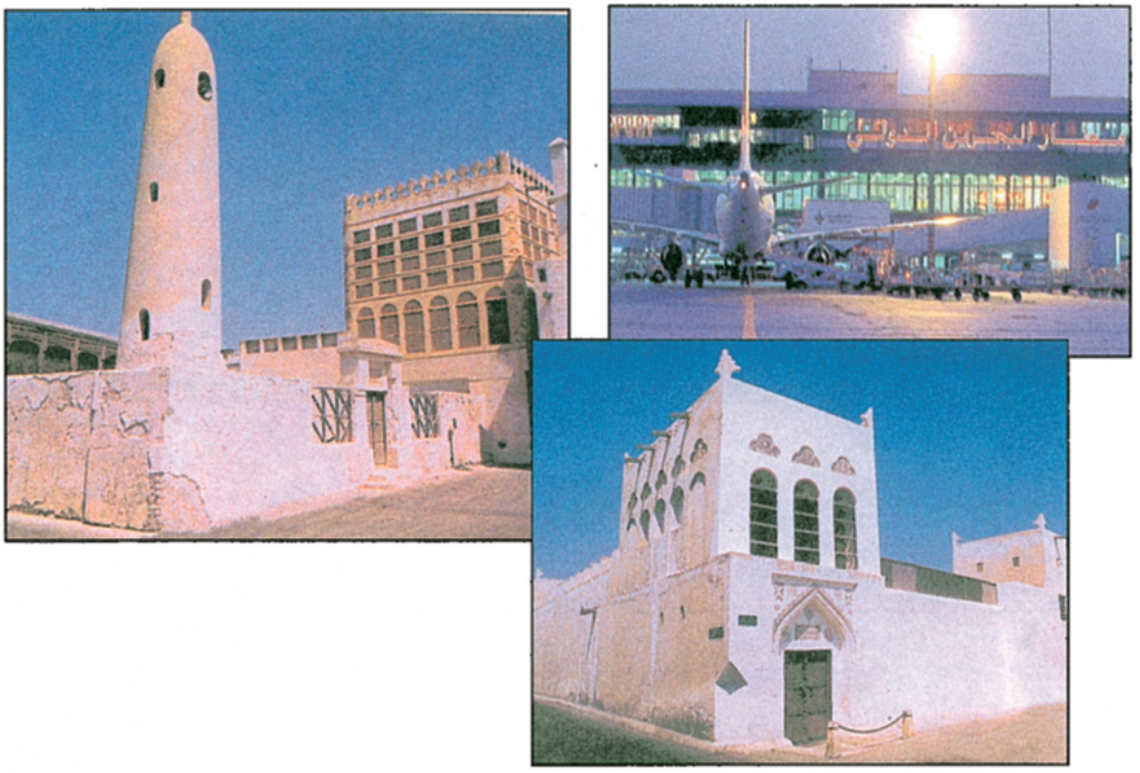

(أ)

كـانَ زِيـادٌ يَـعـيشُ فـي بَـيْـتٍ قَـديـمٍ بِـمَـديـنَـةِ الْمُحَـرَّقِ ، وَهِيَ مَدينَـةٌ مِنْ أَقْدَمِ مُدُنِ الْبَحْرَيْنِ ، تَتَمَيَّزُ بِمَبانيها الْأَثَرِيَّةِ ، مِثْلِ بَيْتِ الشَّيْخِ عيسى بن عَلِيٍّ ، وَبَيْتِ سِيادي، وَفيها مَطارُ الْبَحْرَيْنِ

الـدَّوْلِيُّ، وَيَصِـــــلُ بَيْنَ الْمُحَرَّقِ وَالْمَنـــامَةِ ثَلاثَةُ جُسُورٍ: جِسْرُ الشَّيْخِ حَمَـــدٍ، وَجِسْـرُ الشَّيْخِ عيسى، وَجِسْرُ الشَّيْخِ خَليفَةَ.

(ب)

انْتَقَلَتْ أُسْرَةُ زِيادٍ إِلى بَيْتٍ جَديدٍ في مَدينَةِ حَمَدٍ، وَهِيَ مِنْ أَحْدَثِ مُدُنِ الْبَحْرَيْنِ ، افْتَتَحَها أَميرُ الْبِلادِ الرَّاحِلُ الشَّيْخُ عيسى بنُ سَلْمانَ رَحِمَهُ اللّهُ.

الدّرس ٢٨

أَحَبَّ زِيادٌ بَيْتَهُ الْجَديدَ ، وَاهْتَمَّ بِحَديقَتِهِ ، فَزَرَعَ فيها الْخَضْراواتِ ، وَساعَدَ والِدَهُ عَلى سَقْيِ الْأَزْهارِ وَالنَّخيلِ وَأَشْجارِ اللَّوْزِ.

حَوْلَ بَيْتِ زِيادٍ بُيوتٌ كَثيرَةٌ ، يَسْكُنُها جيرانٌ مُتَعاوِنونَ ، يُحافِظونَ عَلى نَظافَةِ الْحَيِّ وَجَمالِهِ ؛ فَلا يَرْمونَ النُّفاياتِ في الشَّارِعِ ، وَلا يَقْطَعونَ الْأَشْجارَ الَّتي تُظَلِّلُ الطَّريقَ ، ولا يَقْطِفونَ الْأَزْهارَ الَّتي تُزَيِّنُهُ.

تَلاميذُ مَدينَةِ حَمَدٍ يُحِبّونَ مَدينَتَهُمْ الْجَديدَةَ، وَيُحافِظُونَ عَلى نَظافَتِها.

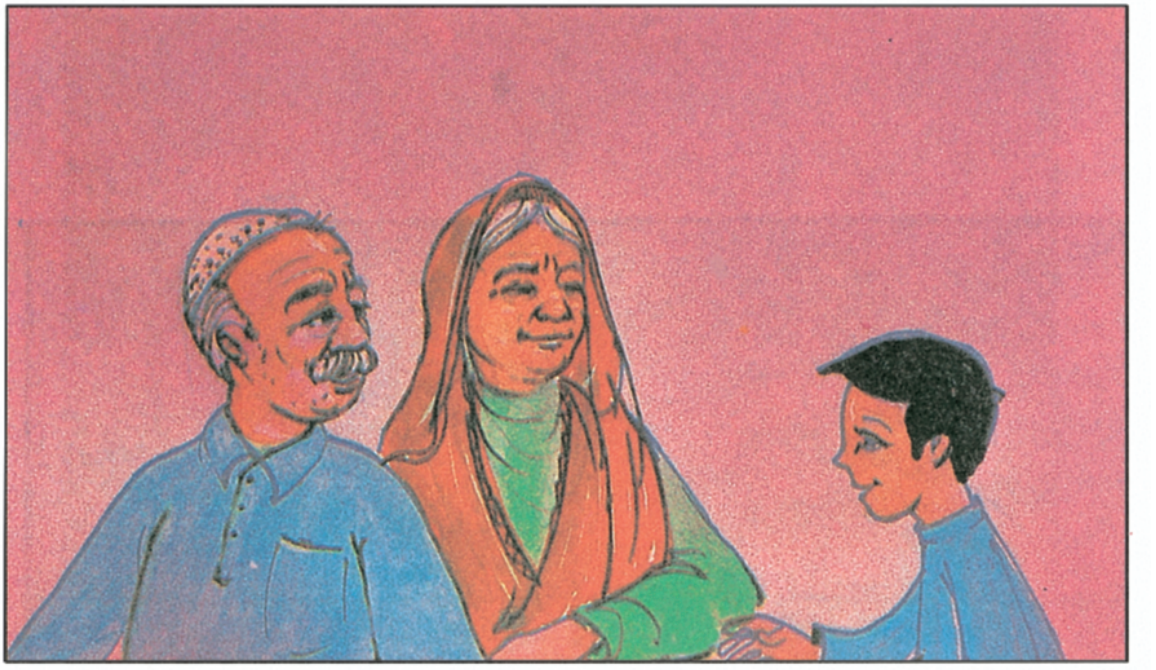

(جـ)

اشْتاقَ زِيادُ إِلى رُؤْيَةِ أَهْلِهِ وَأَصْحابِهِ بِمَدينَةِ الْمُحَرَّقِ ، فَذَهَبَ مَعَ والِدِهِ لِزِيارَتِهِمْ. وَعِنْدَما وَصَلَ زِيادُ إِلى مَنْزِلِ جَدِّهِ سَلَّمَ عَلى جَدَّتِهِ ، وَسَلَّمَ عَلى جَدِّهِ ، ثُمَّ خَرَجَ لِمُقابَلَةِ أَصْحابِهِ.

فَرِحَ زِيادُ بِلِقاءِ هَؤُلاءِ الْأَصْحابِ ، وَلَعِبَ مَعَهُمْ، وَوَصَفَ لَهُمْ مَدينَتَهُ الْجَديدَةَ ، وَدَعاهُمْ إِلى زِيارَتِها. فَشَكَروا لَهُ دَعْوَتَهُ ، وَوَعَدوهُ بِزِيارَةِ الْمَدينَةِ.

أَقْـــرَأُ

أَحْلُمُ

أَحْلُمُ أَنْ أَرْكَبَ طائِرَةً
تَأْخُذُني إِلى كُلِّ مَكان
تَأْخُـذُني إِلى مساجِـدَ
شَرَّفَهـــا الرَّحْمَـــن
في مَكَّـةَ، في الْمَدينَةِ،
في الْقُدْسِ.

***

أَحْلُـــمُ أَنْ أَرْكَبَ طـــائِرَةً
تُحَلِّـقُ في سَمـــاءِ الْخَليجِ
أَسْمَعُ أَغاني اللُّؤْلُؤِ وَالدَّانِ
وَأَرى مـا صَـنَـعَـتْـهُ يَـدُ
الْإِنْسانِ.

***

أَحْلُمُ أَنْ أَرْكَبَ طائِرَةً
تَطوفُ بِوَطَني الْعَرَبِيِّ
تَأْخُذُني لِأَرى عَظَمَةَ
الْخالِـــقِ الرَّحْمَـــن
في جَدْوَلِ ماءٍ وَنَهْـرٍ
وَسَمـــاءٍ وَبَحْـــرٍ
فـــي كُـــلِّ أَرْضٍ
يَنْطِقُ أَهْلُها بِلُغَةِ الْقُرْآنِ.

أَقْــرَأُ

النَّاسُ يَتَشابَهونَ

النَّاسُ في كُلِّ بِلادِ الدُّنيْا مُتَشابِهونَ حَتّى لَوْ اخْتَلَفَتْ أَشْكالُهُمْ وَأَلْوانُهُمْ.

فَهُمْ جَميعًا يَحْتاجونَ إِلى الطَّعامِ وَالشَّرابِ، وَالْمَسْكَنِ وَالْمَلْبَسِ وَالْأَمْنِ وَالْأَصدِقاءِ.

لَكِنَّهُمْ يَخْتَلِفونَ في أَنْواعِ الطَّعامِ الَّذي يَأْكُلونَهُ

وَطَريقَةِ إِعْدادِهِ وَتَناوُلِهِ ، وَيَخْتَلِفونَ في أَشْكالِ بُيوتِهِمْ ، وَما يَرْتَدونَهُ مِنْ مَلابِسَ.

النَّاسُ جَميعًا يَسْتَعْمِلونَ اللُّغَةَ،أَيَّ الْكَلامَ لِلتَّعْبيرِ عَنْ حاجاتِهِمْ وَأَفْكارِهِمْ ؛ إِلَّا أَنَّ لُغاتِهِمْ مُخْتَلِفَةٌ ، فَهُناكَ الْآلافُ مِنَ اللُّغاتِ الَّتي يَتَكَلَّمُ بِها النّاسُ في أَماكِنَ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْعالَمِ.

وَنَحْنُ في الْبَحْرَيْنِ وَغَيْرِها مِنْ دُوَلِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ نَتَكَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ ، لُغَةَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ.

النَّاسُ في كُلِّ بِلادِ الدُّنْيا مُتَشابِهونَ عَلى الرَّغْمِ مِنِ اخْتِلافِهِمْ في اللَّوْنِ أَوْ الشَّكْلِ ، أَوْ اللُّغَةِ أَوْ.....

النَّاسُ يَتَشارَكونَ في الْعَيْشِ عَلى كَوْكَبِ الْأَرْضِ.

أُنْشِدُ

حُروفُ الضّاد*

أُحِبُّ الصَّفَّ وَالْحِصَّهْ وَأَقْرَأُ باسِمًا قِصَّهْ
فَأَكْتُبُها عَلى الدَّفْتَرْ بِلَفْظٍ يُشْبِهُ السُّكَّرْ
حُروفي عالَمُ السِّحْرِ مِنَ الْأَحْلامِ لا الحِبْرِ
حُرُوفي مَنْ بِها يَنْطِقْ يُنِيرُ الْغَرْبَ وَالْمَشْرِقْ
كِتابُ اللّهِ حامِيها فَلا مِثْلٌ يُساويها
حُرُوفَ الضَّادِ مَشْكُورَةٍ جَعَلْتِ الْعُرْبَ مَسْرورَةٍ

شِعْر : عادل عَلي الْبَنْكي
اختصاصي مناهج اللغة العربية
للتعليم الأساسي بإدارة المناهج

* لِلْحِفْظِ وَالْفَهْمِ.

طبع بالمطبعة الشرقية – مملكة البحرين

التعليم
محتقبل البحرين